

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية
الفرع: علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة
رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبتان:

رانيا إكرام بوطويل

إلهام شيبية

يوم: 16 / 06 / 2021م

واقع استخدام اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة
مسحية على عينة من الطلبة مستخدمي شبكة الفيس بوك طلبة جامعة
محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة

مشرفا	بسكرة	أستاذ دكتور	نجيب بخوش
رئيسا	بسكرة	أستاذ دكتور	لحمر نبيل
مناقشا	بسكرة	أستاذ مح.أ	الخامسة رمضان

السنة الجامعية: 2020 – 2021م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،
والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله كثيرا
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور المشرف
"نجيب بخوش" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات
قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.
كما نتقدم أيضا بجزيل الشكر لأساتذة الاعلام والاتصال وخاصة
الأستاذة سراي سعاد التي لم تبخل علينا من توجيهات ونصائح
ولو بالقليل.

الإهداء

أهدي تخرجي هذا لنفسي أولاً وإلى النور الذي أنار
دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبداً والذي بذل
بهد السنين من أجل أن أحتلي سلام النجاح والذي العزيز
وإلى من أنص الله الجنة تحت قدميها وثمرتي بالحج
والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي وكل
عمري والدتي العزيزة، ولا أنسى إخوتي كلاً باسمه وكل
من ساندني في هذه المرحلة.

شبية إلهام

الإهداء

الى من كان سببا في وصولي إلى ما أنا عليه إل من دفعني للنجاح

الى قرة عيني أبي الغالي

الى نبع الحنان ورمز العطاء الخالقي التي لم تبطني بالكفاء أمي

الحبيرة

الى عزوتي الى سبب فخري وامتزازي اخوتي فظهم الله بدمي

الحادق اللعبد فارس

الى حبيبتي قلبي الى من شاركوني حياتي اخواتي الغاليات

الى سبب فرحتي وبهجتي أولاد اخواتي أحمد خليل، آدم، منار، طه

الأميين، جود عبد الوهاب، جواد عبد السلام، اسراء والصغيرة أفنان

الى صديقاتي من كانتا معي لحظة لحظة الى من شاركوني أجمل

اللحظات شهرة، سارة

الى صديقاتي من عشقت معهن لحظات لا تنسى

دنيا، سلمى، نجوى توتا، هناء، أعلام منى

الى كل من ساعدني وساندني ولو بكلمة شكر والقه شكر

بوطويل رانيا إكرام

فهرس المحتوات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وتقدير
/	الإهداء
/	فهرس المحتويات
/	ملخص الدراسة بالعربية
/	ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المنهجي	
05	1 تحديد إشكالية الدراسة
06	2 تساؤلات الدراسة
06	3 أهداف الدراسة
07	4 منهج الدراسة
08	5 أهمية الدراسة أسباب
09	6 اختيار الموضوع
10	7 النظرية المؤطرة للدراسة
11	8 مفاهيم الدراسة
13	9 الدراسات السابقة
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي والفيس بوك واللغة العربية مدخل مفاهيمي	
17	تمهيد
18	1-2 شبكات التواصل الاجتماعي
18	1-1-2 تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
19	2-1-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
21	3-1-2 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
22	4-1-2 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

25	2-1-5 دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
27	2-2 شبكة الفيس بوك
27	1-2-2 تعريف شبكة الفيس بوك
28	2-2-2 نشأة شبكة الفيس بوك
29	2-2-3 خصائص شبكة الفيس بوك
31	3-3 اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك
31	1-1-3 مفهوم اللغة العربية
33	2-1-3 وظائف اللغة العربية
34	3-1-3 توظيف اللغة العربية في شبكة الفيس بوك
35	4-1-3 مكانة اللغة العربية حديثا
36	5-1-3 الواقع اللغوي في الجزائر
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
41	تمهيد
42	1-1-4 طريقة وأدوات الدراسة
46	2-1-4 نتائج الدراسة المسحية وتفسيرها
71	3-1-4 النتائج المتعلقة بإجابة على التساؤلات
73	خلاصة الفصل
75	الخاتمة
78	قائمة المراجع والمصادر
83	فهرس الجداول
85	فهرس الاشكال
87	الملاحق

ملخص الدراسة بالعربية:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المهمة بالممارسة الاتصالية، وتبحث في استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص شبكة الفيس بوك فمع انفجار الثورة المعلوماتية والعولمة وظهور المجتمع الافتراضي يعيش العالم عامة والجزائر خاصة على وقع تداعيات مواقع التواصل على الهوية والثقافة القومية والمحلية على رأسها اللغة بوصفها الأداة الفعالة التي بواسطتها يربط الفرد صلته بمجتمعه.

وتتعلق إشكالية دراستنا من الواقع اللغوي في الجزائر والممارسة اللغوية في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمحورت الدراسة حول واقع استخدام اللغة العربية في الفيس بوك الجزائري في ظل انتشار لغة شبكية تتميز بخصائص غريبة قد تهدد بنية اللغات بل ووجودها أيضا خاصة لما يتمتع به الفيس بوك من انفتاح على المكان وما يوفره من إمكانيات ومميزات تجل من الصعب التكهن بتداعياته. وقد وصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن ما يهدد اللغة العربية فعلا هو الممارسة اللغوية للمستخدمين ليس على الشبكة فقط بل في الواقع أيضا لان ما يجعلها في موقف ضعف هو واقعها الضعيف في الحياة اليومية للجزائريين.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، شبكات التواصل الاجتماعي، شبكة الفيس بوك

Study summary in English:

This study falls within the descriptive studies concerned with communicative practice, and examines the use of the arabic language in social networks, especially the effective tool by which the individual connects with his community. The problem of our study stems from the linguistic reality in Algeria and the linguistic practice in social networks, where the study focused on the reality of the use of the arabic language in the Algerian facebook in light of the spread of a networked language characterized by strange characteristics that may threaten the structure of languages and their existence as well, especially due to the openness of facebook. The place has a lot of possibilities and features that make it difficult to predict its consequence. The study reached a general conclusion that what really threatens the Arabic language is the linguistic practice of users, not only on the network, but also in reality, because what makes it in a position of weakness its weak reality in the daily life of Algerians.

Keyword : Arabic language, social networks, facebook network.



مقدمة:

شهد عالمنا المعاصر الكثير من التغيرات، وجاء مصطلح العولمة ليكون هو الأبرز والأكبر بين الأحداث في نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين وقد أدى دخول هذا المصطلح الى بلداننا العربية الى الكثير من الاضطراب لعدم معرفة مفهوم هذا المصطلح ومدى التأثير الذي سوف يقوم به في جميع المجالات ومنها اللغة العربية، اللغة القومية.

كما يطرح موضوع اللغة في زمن الانترنت والهواتف الذكية العديد من الإشكاليات والتوجهات المعرفية، في أغلب مجتمعات العالم، خاصة في العقد الأخير الذي زاد فيه الاقبال على أدوات الاعلام الاجتماعي مثل المدونات، الشبكات الاجتماعية، وبرامج المحادثة الفورية، لإشباع اجة التواصل، هذا الأخير الذي يتخذ من اللغة بشقيها اللفظي وغير اللفظي محددًا للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

إن مواقع التواصل الاجتماعي رمت بظلالها على الطريقة التي يتواصل بها المستخدمون من خلال التطبيقات والخدمات المتاحة على صفحاتها، الأمر الذي فتح المجال أمام الباحثين للتساؤل حول طبيعة هذا التواصل القائم، خاصة على مستوى شبكة الفيس بوك بالنظر إلى عدد الأفراد الذين يمتلكون على الأقل حساب على الشبكة، أين يقومون بنشر مجريات حياتهم ويتابعون حيات الآخرين، حيث لم تعد اللغة عائقًا أمامهم، فوقع الشباب خاصة بذلك تحت تأثير هذه الوسائل إلى درجة أن أغلبهم كما هو ملاحظ للعيان لم يعد يقيم اللغة السليمة النقية أي قواعد أو ضوابط، ومع هذا التقدم العلمي والتكنولوجي والطفرة التي شهدها العالم أدى الى ابتعاد تدريجي عن اللغة العربية، فلأسف في السنوات الأخيرة انتشرت اللهجات العامية في أكثر البلدان العربية، وهذه اللهجات بدأت بالابتعاد شيئًا فشيئًا عن اللغة العربية الفصحى، بل أصبح البعض يعتمد مصطلحات أجنبية في وسط الجملة العربية، غير المصطلحات التي يظن البعض أن لا تعريب لها، وهذه لغة أوجدها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبحت سمة سائدة للتواصل فيما بينهم.

كما إن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، خصوصا عبر الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، بات يهدد حروف اللغة العربية بالانقراض، وخصوصا في البلدان العربية، وبلدنا ماض بهذا الاتجاه، لذا دورونا الان هو الحد من خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مستخدمي وسائل الاتصال، خاصة فئة الطلبة الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك بكثرة، حيث تؤدي إلى زيادة الأخطاء الاملائية لديهم، وتمثل هذه الظاهرة اللغوية خطرا على لغة الضاد، والبحث العلمي يساعدنا على اعداد دراسة بشأنها.

سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على واقع استخدامات اللغة العربية عبر هذه الفضاءات الافتراضية بالنسبة للطلبة الجزائريين، كما أخذنا شبكة الفيس بوك نموذجا ولإحاطة بالموضوع أكثر قسمنا دراستنا إلى ثلاث فصول لا يكتمل إحداها إلا بالآخر وهي كالتالي:

الفصل الأول: وهو الفصل المنهجي والتعريفى للدراسة، إذ يتناول الإجراءات والخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة بشكل تفصيلي، وقد جرى تقسيم هذا الفصل إلى قسمين رئيسيين، في الأول

تعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد الإشكالية وطرح تساؤلاتها وأهدافها، إضافة إلى تحديد أهم مفاهيمها، ثم عرض المرجعية النظرية، وصولا إلى استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها.

وفي الثاني وهو الإطار المنهجي تم عرض الإجراءات النهجية التي اتبعتها الدراسة من منهج، مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى أهم أدوات البحث المستخدمة، فقد تم توظيف الملاحظة كأداة قياسية في هذا النوع من الدراسات، إضافة إلى أداة الاستبيان التي استخدمت في دراسة الجمهور.

أما في الفصل الثاني: وهو الفصل النظري للدراسة فقد صنفنا في عناصر التالية، أولا شق يدرس شبكات التواصل الاجتماعي دراسة نظرية، والشق الثاني شبكة الفيس بوك والعنصر الثالث في هذه الدراسة النظرية اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك.

مقدمة

في الفصل الثالث: تم عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية في عناصر تطرقنا أولاً على طريقة وأدوات الدراسة ومن بعدها قمنا بتحليل نتائج الدراسة المسحية وتفسيرها، والعنصر الثاني تحليل نتائج الإجابة على تساؤلات محاور الاستبيان، وصولاً إلى نتائج الدراسة. لندقق في الأير النتائج النهائية مع خلاصة الفصل.

تم هذا العمل بإذن الله أملاً في تحقيق إضافة علمية نافعة مفيدة للمجتمع، تسهم نتائجها في خدمة وصالح الأمة وقد يجد فيها الباحث ضالته من معلومات وملاحظات أو تكون أساساً لانطلاق دراسات أخرى.

الفصل الأول:

موضوع الدراسة وإطارها المنهجي

الإشكالية:

لقد حققت تكنولوجيا الاعلام والاتصال تطورات مذهلة في ظل الثورة الرقمية وأصبحت منذ نهاية القرن الماضي السمة البارزة لعصر ما بعد الحداثة خاصة مع الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف مناطق العالم ولدى مختلف الفئات الاجتماعية صغارا وكبارا متعلمين وأمينين، مكنهم من التواصل السهل والسريع مع بعضهم البعض مهما كانت المسافات بينهم، وإيصال الرسائل إليهم في وقت قصير جدا، ومع اختراع الهواتف الذكية المزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية للتواصل الاجتماعي كالفايس بوك والتويتير والانستغرام. وبعد مرور حوالي أربع سنوات على ظهور الفيس بوك وفتحه على العالم وبداية انتشاره في العالم العربي، تقريبا منذ 2008 بدأ الموقع يعرف انتشارا في الجزائر وقبلها بعض الدول العربية. بدأ الحديث منذ أن ظهر عن تأثيراته وتداعياته على المجتمع في الحين اتخذ الحديث اتجاهه في بادئ الامر نحو السلبيات والايجابيات وكيفية توظيف هذه المواقع وتأثيرها على الفرد. إن لمن المهم دراسة أي تكنولوجيا أجنبية قبل استيرادها خاصة ونحن نعيش تبعات الغزو الثقافي.

ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر في استعمال اللغة العربية سلبا وإيجابا، فلا ينكر أحد منا ما أسدته التكنولوجيا الحديثة من خدمات على صعيد توفير أدوات وتطبيقات الكترونية حافظت على فكرة تعليم العربية بالاعتماد على المبنى العربي الفصيح، وطرق الكتابة الاملائية الصحيحة. ومن جهة أخرى لا يمكن أن ننكر تأثير هذه المواقع في الاستخدام السلبي للغة العربية المكتوبة خاصة ومن تجليات ذلك ما نلاحظه يوميا في الوسط الجامعي بين الطلبة الجزائريين من الرسائل القصيرة المتداولة بينهم وبين مراسليهم وفي اختصار الكثير من الكلمات خاصة لدى فئة الشباب و المراهقين، كما هو ملاحظ في وسط الطلبة تداول اللغة العامية بكثرة واللغة المختلطة ما بين العربية والأجنبية وهذا الذي بات يهدد استعمال اللغة العربية في هذه الوسائل التكنولوجية، بل إن أكبر ما بات يهدد العربية الفصحى هي هذه الظاهرة اللغوية التي انتشرت مع الاستخدام الواسع للهواتف الذكية و اللوحات المحمولة في الكتابة و الدردشة

الإلكترونية صحيح إن قضايا اللغة العربية ليست بالجديدة في مجتمعنا ، إذ تعاني منذ وطأ الاستعمار هذه الأرض. إن هذا الواقع المرير وما يوازيه من تغلغل لثقافة شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، خاصة شبكة الفيس بوك وانتشار لمفاهيم جديدة جعلنا نطرح هذا الموضوع للدراسة نبحث فيه عن واقع الاستخدامات اللغوية للعربية بين الطلبة في فضاءات الفيس بوك ومن هنا تكون اشكالتنا ما هي الأشكال اللغوية التي يستخدمها الطالب الجامعي عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

التساؤلات:

فيما تتمثل عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك؟

ماهي المستويات اللغوية المستعملة عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

ماهي اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك؟

أهداف الدراسة:

محاولة التعرف على المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة فيس بوك.

محاولة معرفة الأسباب التي تدعو مستخدمي الفيس بوك الى التخلي عن اللغة العربية واستعمال لغة بديلة.

الكشف عن أهم الخصائص العامة للسلوك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من حيث معرفة مدى إقبال الشباب الجامعي على الفيس بوك وأوقات وعدد ساعات الاستخدام

تحليل واقع استخدام اللغة العربية من حيث إبراز تأثير شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك على مستعمليه خاصة فئة الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة وبأسلوب الدراسة الميدانية

طبيعة الدراسة: دراسة وصفية تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، باستخدام الأسلوب الكمي والكيفي، حيث قمنا في ظل هذا الطرح إلى اعتماد استبيان وتحويل البيانات الكمية إلى كيفية عبر التحليل والتفكيك.

1- منهج الدراسة:

تدرج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية، والتي تعرف على أنها: كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة... كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها¹ وفي ذات السياق ارتأينا استخدام منهج المسح الاجتماعي الذي يمكننا تقصي الحقائق وصولاً الى نتائج علمية موضوعية. حيث يعد منهج المسح الاجتماعي: أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين تم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول الى استنتاجات عن المجتمع البحث موضع الدراسة².

2- المدخل النظري:

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة: يضم مجتمع دراستنا طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة على اختلاف تخصصاتهم الدراسية وفئاتهم العمرية.

المجال البشري: طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة فئة الشباب.

المجال المكاني: جامعة محمد خيضر بسكرة.

المجال الزمني: انطلقت الدراسة النظرية وكذا الميدانية بداية من شهر فيفري 2021 إلى غاية جوان 2021.

التجانس: مجتمع البحث الخاص بدراستنا هذه متجانس: فهو عبارة عن طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة على اختلاف تخصصاتهم العلمية.

الجنس: اشتملت الدراسة على كلا الجنسين (ذكور وإناث)

¹ أحمد بن مرسلي. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 282-287.

² عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 282.

المستوى: ليسانس وماستر.

السن: من 18 سنة فما فوق.

العينة: تم اعتماد العينة القصدية في دراستنا هذه. حيث أنه وبالنظر لاقتصار العينة على مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك، تم انتقاء أفراد عينة الدراسة ممثلة لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة وعددهم واحد وخمسون طالب وطالبة (51) من جميع الاختصاصات الدراسية والمستويات والفئات العمرية.

وتعرف العينة القصدية على أنها قيام الباحث بانتقاء أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.¹

أهمية الدراسة:

يختص موضوع بحثنا في دراسة أسباب ووقائع تدهور اللغة العربية من زاوية استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تتدرج دراستنا ضمن الدراسات العلمية التي من شأنها دعم الإرث الأكاديمي في مجال البحث العلمي وكما نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة الممارسات اللغوية داخل هذه الفضاءات الرقمية.

ومحاولة دراسة الشريحة الشبابية كونها الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وفهم ممارساتهم اللغوية على مستوى هذه الفضاءات.

¹ عبيدات محمد. وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، 1997، ص 90.

أسباب اختيار الموضوع:

من المعلوم انه قبل الخوض في أي بحث او دراسة هنالك أسباب تدفع بالباحث بالاستطلاع والتعمق قصد الوصول الى نتائج موضوعية وعليه سنقوم بتحديد أسباب تناولنا للموضوع والتي كانت أسباب شخصية وموضوعية وهي على النحو التالي:

الأسباب الذاتية:

ميل الشخصي لهذه الظاهرة وصلتها بلغة الفصحى

الإحساس الشخصي بالمشكلة المتمثلة في تدني مستوى اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين اعتمادنا الكبير والمتزايد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التواصل مما خلق مشكلة في سلامة اللغة العربية

الأسباب الموضوعية:

موضوع الدراسة يندرج ضمن إطار اهتماماتنا العلمية فأى بحث أكاديمي يتطلب دراسة شاملة وواسعة لكي يثري رصيد المعرفي للطالب والبحث العلمي موضوع الدراسة هو موضوع ثري وجديد والدراسات قليلة فيه

ظهور مصطلحات ورموز غريبة ودخيلة على المجتمع العربي وعلى مجتمعنا الجزائري بالأخص معرفة مدى تأثير هذه الفضاءات على سلامة اللغوية لدى الشاب الجزائري.

3- نظرية الدراسة

01- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

أطلق بعض الباحثين على هذه النظرية تسمية نظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فإننا نتعرض وندرك الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في إشباع حاجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع الحاجات.

تقوم نظرية الإشباعات بان الجمهور يستخدم المواد الاعلامية لإشباع رغبات كامنة لديه، حيث انه هو من يحدد نوع المضمون الاعلامي الذي يرغبه وان دور وسائل الاعلام لا يتعدى تلبية الحاجات فقط.

تم تقسيم الإشباعات الى نوعين وهما:

أ- **إشباعات مطلوبة:** والمقصود بها تلك الإشباعات التي يسعى الفرد الى البحث عنها بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.

ب- **إشباعات متحققة:** وهي تلك الإشباعات التي يكتسبها الافراد، ويحصلون عليها، وتتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري.

فروض النظرية:

- يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرونها تشبع احتياجاتهم.
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، بالتالي يختارون الوسائل والرسائل الاعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الفرد.

يعتبر تطبيق نظرية استخدامات وإشباعات في دراستنا ذو أهمية بالغة، حيث تم تحقيق فروضها في الدراسة وتم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا والتي لها علاقة مع شبكة الفيس بوك، حيث وجدت استخدامات والإشباعات الرئيسية للطلبة خلق صداقات والدرشة والترفيه،

الحصول على معلومات. وتوصلنا من خلال هذه النظرية استخدامات الطلبة للغة العربية عبر شبكة الفيس بوك والصراع اللغوي التي تواجهه اللغة.

مفاهيم الدراسة:

بالعودة الى عنوان الدراسة ومحاولة تفكيك متغيراته، يمكننا تحديد مفاهيم أساسية ارتأينا تسليط الضوء عليها عبر النقاط التالية:

الإعلام الجديد: الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي مصطلح يضم كافة التقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الاجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت والتفاعل مع المستخدمين أينما كانوا وحيثما وجدوا. ويعرف أيضا على أنه الاعلام الذي: نشأ في ظل البيئة الرقمية ويتميز بالتفاعلية والتنوع في الاشكال والتكنولوجيا.

يتميز الإعلام الجديد أيضا بأن إعلام متعدد الوسائط في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثير، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني.¹

شبكات التواصل الاجتماعي: وفي تعريف آخر هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور ، وهي مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين ، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال ، تختلف طبيعة اخر²

¹ رابع عمار، الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني. أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، 2016/2017، ص 56.

² جمال عبد العزيز الشرها، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم، ط 2، مطابع الحميدي، الرياض، 2003، ص

مفهوم الشباب الجامعي: يمكن تعرف الشباب الجامعي على أنه الفرد الذي ينضم فيها إلى الجامعة ويكون عمره من 18 الى 30 سنة ويتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة.

تعريف إجرائي للشباب الجامعي:

الشباب هو كل من بلغ من العمر الثامنة عشر ووقف عند سن الثلاثين، تبدأ من سن البلوغ والمراهقة وتنتهي بدخول الفرد إلى عالم الراشدين والكبار. المقصود بالشباب الجامعي في هذه¹

الدراسة هو كل طالب أو طالبة في المرحلة العمرية من 18 الى 30 سنة. شبكة الفيس بوك: يعرفه قاموس الاعلام والاتصال على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشرًا لصفحات الخاصة وهيئة تدريس والموظفين، ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص، أسسه "مارك بيرغ"

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانًا تديره شركة الفيسبوك المحدودة المسؤولية كملكية خاصة فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام اليه في الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة عمل او الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالأخرين والتفاعل معهم. كما يعتبر هذا الموقع قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص ان يفعل بواسطته ما يشاء.²

اللغة العربية:

لغة: واللغة: اللسان: وحدها انها أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم، وهي فعلة من أي تكلمت، أصلها لغوة كثرة وقلة وثبة، وقيل أصلها لغى او لغو، والهاء عوض وفي الحكم جمعها

¹ شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، 1995. ص 78، 1995.

² حميش نورية، حميدي خيرة. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري _موقع الفيس بوك نموذجا_ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. 2017/2016. ص 46، 17.

لغات ولغوه، وقال ثعلب قال: يوعمر أبا خيرة أريد أكتف منك جلدا جلدك قد رق، ولم يكن أبا عمر وسمعها، ومن قال لغاتهم، بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، وبالنسبة اليها لغوي ولا تقل لغوي.

اصطلاحا: ويعرف ابن جني في الحقائق حد اللغة بانها أصوات يعبر بها كل قوم من اغراضهم.

ويعرفها ابن خلدون في مقدمته اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها افراد مجتمع ما.¹

دراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

• استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا دراسة ميدانية تحليلية. وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال بجامعة ام البواقي من اعداد الطالبة قناوي منال. بنيت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك؟"

وتفرعت الى مجموعة من التساؤلات الفرعية من بينها: ماهي خصائص اللغة المكتوبة المتداولة عبر فيسبوك كوسيط اتصالي؟
ما مدى تأثير استخدامات الفيسبوك التواصلية على اللغة؟ كما هدفت هذه الدراسة الى معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في فيسبوك، وتحديد استخدامات اللغة المتلفة عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،

¹ عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي: علوم اللغة العربية. كلية الآداب واللغات. جامعة ام البواقي. 2013/2014. ص 5-6.

أما عن أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الباحثة على الملاحظة بنوعيتها و الاستبيان وأخرى ير مباشرة تمثلت في تحليل المضمون.

ولخصت نتائج هذه الدراسة في: يتجه الجزائريون عموما نحو اختيار الأسماء المتداولة بالدرجة الأولى في المجتمع ويستخدمون اللغة العربية البسيطة للتواصل كما تتخللها مصطلحات أجنبية بالحرف اللاتيني، كما تتسع مساحة العامية في صفحات الفيسبوك بشكل كبير جدا خاصة في التعليقات هذه كانت بعض نتائج الدراسة.

الدراسة الثانية:

- أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين (الفيس بوك نموذجا) دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، للطلبة رقاد حليلة. وهي أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على الممارسة اللغوية لدى الطلبة الجامعيين؟ كما تفرعت لمجموعة التساؤلات التالية: ما عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيس بوك؟ ماهي الأسباب الرئيسية وراء تشويه الطلبة للغة العربية السليمة في المحادثات الرقمية؟ كما هدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة الأنماط التي يستخدمها الطلبة، وإلقاء الضوء على تأثير الميديا الجديدة عموما على مكانة اللغة العربية

معتمدين على المنهج المسحي الوصفي وعلى أداة الاستبيان والملاحظة وتم التوصل الى هاته النتائج: ان معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة، ان من الواضح انه تحول الى عادة استهلاكية يسعى من خلالها هؤلاء الطلبة الى خلق عالم خاص بهم يرتقي لتطلعاتهم، وتبين انه لا توجد علاقة بين متغيري درجة استخدام الفيسبوك والجنس أغلب المبحوثين من كلا الجنسين يتراوح متوسط استخدامهم اليومي بين أقل من ساعة الى ساعتين.

الدراسة الثالثة:

• تأثير استخدام اختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية" فيس بوك" نموذجاً دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجبالي بونعامة- خميس مليانة- للطالبتين بغدادي مريم وبلالي صبرينة. وهي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على تداول الاختصارات اللغوية؟ وما مدى تأثيرها على اللغة الأكاديمية؟ وتفرعت الى تساؤلات التالية: هل شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تداول الاختصارات اللغوية؟ هل شبكات التواصل الاجتماعي تخل باللغة من خلال الاختصارات ير المقننة؟ هل هناك أخطار من هذه الظاهرة على اللغة الأكاديمية؟ كما هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، الكشف عن التأثيرات المختلفة لهذه التغيرات على الشباب الجامعي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة الاستبيان لمعالجة جميع جوانب الدراسة.

تلخصت نتائج هذه الدراسة في أن أغلبية الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ فترة طويلة وبشكل كبير جداً نظراً لانتشارها الواسع. توضح الدراسة ان التواصل بلغة الاختصارات على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين جعلها اللغة المتداولة في الوسط الجامعي، كما تظهر الدراسة أن الطلبة الجامعيين تختلف لغة تواصلهم على مواقع الفيسبوك على حسب المتواصل معهم.

الفصل الثاني:

شركات التواصل الاجتماعي

الفيس بوك واللغة العربية

مدخل مفاهيمي

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

تمهيد:

عرف العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بينهم (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية وكذا الاجتماعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث.

والملاحظ تزايد عدد مستخدمي هذه الشبكات بشكل متسارع يوماً بعد يوم، وذلك بهدف الاستفادة من خدماتها وخصائصها، غير أن الحقيقة التي تستوقفنا أمام هذه الظاهرة هو التطور السريع لهذه المواقع على نحوٍ لم تستطع الدراسات العلمية أن تواكبه وهذا ما نلمسه من خلال الاختلاف الواضح لوضع المفاهيم الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعية.

وفي ذات السياق نلاحظ ان لشبكات التواصل الاجتماعي جماهير متجانسة تبعا لنوع الشبكة والخدمات التي تقدمها والمرتبطة أساساً بأنواع تلك الشبكات التي نذكر منها: الفايسبوك، التويتتر، اليوتيوب، الانستغرام وغيرها.

ويعتبر الفايسبوك واحد من شبكات التواصل الذي ما فتأ يشهد انتشاراً واسعاً عبر أقطار العالم على غرار الدول العربية والإسلامية، في ظل المضامين التي يتم تداولها عبره على اختلاف مجالاتها ومصادرها والغرض منها.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

2-1 شبكات التواصل الاجتماعي

2-1-1 تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

عرفت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عبر صفحات الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الاخيرة وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الاشباع، ويأتي في مقدمتها: الفيسبوك، التويتر ...

يعرف الزاهر راضي: " شبكات التواصل الاجتماعي " على أنها: منظومة من المواقع الإلكترونية التي تتيح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام والهويات نفسها.¹

في حين عرفت أمانى مجاهد شبكات التواصل الاجتماعي: هي عبارة عن مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن ثمة التواصل مع الاصدقاء ومشاركتهم المحتويات وتعزيز الاتصالات بينهم.²

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضا على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية، من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية ويمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها شبكات تسمح لكل من الأفراد ومنظمات الأعمال والمؤسسات الخاص والعامة بإنشاء صفحات إلكترونية والتي يمكن ادارتها وتعديلها من قبل مؤسسيها، وتمثل هذه الشبكات قنوات للتواصل وتبادل المعلومات والمعارف، كما تمثل أدوات للتسويق من خلال ما تقدمه من خصائص. وتطبيقات.

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الاعضاء فيما بينهم.³

¹ راضي الزاهر. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية، عدد 15. جامعة عمان الأهلية عمان، 2003، ص 23.

² أمانى مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثامن 2010، ص 2.

³ Xue Bai a and Oliver Yao : **Facebook on campus** : the use and friend formation in online social networks, College of Business and Economics, Lehigh Universit. (2010).

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

2-1-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.

ترتبط نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي بمرحلتين أساسيتين ألا وهما: مرحلة الجيل الأول للويب ومرحلة الجيل الثاني للإنترنت وفيما يلي سنحاول الاستفاضة ولو بالجزء اليسير في المرحلتين كل على حدا.

المرحلة الأولى: تشير مفهوم الويب الى شبكة المعلومات التي تم توفيرها الى عدد كبير من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة ، و تتيح مجال صغير للتفاعل ، و يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لشبكات التواصل الاجتماعي التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ، و من أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة : شبكة سيكس دقريز **six de grees** التي منحت للأفراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحات عن حياتهم و إدراج أصدقاء و قد أحقق هذه الشبكة علم 2000 ، كذلك نجد شبكة كلاس مايت التي ظهرت في منتصف التسعينات و كان الغرض منها الربط بين زملاء الدراسة .

كان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء وعلى الرغم من أنها وفرت بعض الخدمات إلا أنها لم تستطع ان تدر ربحا على مؤسسيها.

المرحلة الثانية: ظهرت في ظل هذه المرحلة مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها..). تم الاهتمام فيها بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة بدرجة كبيرة على التفاعل والاندماج، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي على تطوير شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن حصر هذه المرحلة ابتداء من إطلاق موقع ماي سبايس وهو الموقع الامريكي المشهور، ثم موقع الفاييبوك، والشيء المميز الذي شهدته هذه المرحلة هو الاقبال المتزايد من طرف المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم.¹

¹ Amy Y. Chou, David C: Chou : Information System Caractéristiques and Social Network Software, p336, (2009)

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

و أمام هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت الذي سنحاول أن نورد الآراء التي تبحث عن أول شبكة اتصال اجتماعية عبر فضاء الانترنت ، حيث يرى البعض أن أول موقع خاص بالتواصل الاجتماعي كما اسلفنا الذكر هو سيكسديريز الذي ظهر مع مطلع عام 1997 و الذي سمح لمستخدميه بوضع معلوماتهم الشخصية profile و كذا قائمة اصدقائهم و تم السماح بتصفح قائمة الاصدقاء كخاصية جديدة للموقع عام 1998 ، كما أتاح موقع كلاس مات للأشخاص الانتساب الى المدارس و الثانويات و الكليات و تصفح الشبكات الخاصة بالأفراد الذين ينتمون إليها ، غير أن المستخدمين هنا لم يكن بإمكانهم خلق صفحات و تحديد قائمة الاصدقاء الا بعد سنوات متأخرة و لهذا يعتبر موقع سيكسديريز أول موقع جمع كل هذه الملامح والخصائص . لكن في الوقت التي استطاعت هذه الخدمة ان تجمع ملايين المستخدمين فشلت في المحافظة على ديمومتها، حيث تم إيقافها سنة 2000.

وليس ببعيد عن هذه الفترة ظهر العالم الافتراضي الكوري cyworld عام 2001، حيث تضمن قوائم الاصدقاء وخدمات تدوين المذكرات وغيرها، تلاه إطلاق ryze.com في نفس السنة لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية، وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور، حيث ظهر الفايسبوك والتويتر والميسبايس ...

وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال، واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلاً عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الإلكتروني، الدردشة، ومنتديات الحوار، والتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة وثرية مثل: موسوعة.¹

¹ Richard Harrison and Michael Thomas : Identity in Online Communities: Social Networking Sites and Language Learning ,International Journal of Emerging Technologies & Society (2009) p11.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

2-1-3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

أ- خاصية إنشاء ملفات شخصية:

توفر هذه النوع من الخصائص للمشارك في الموقع عمل ملف خاص به على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع مثل: اسمه، وظيفته وكذا تاريخ ميلاده وحالته الاجتماعية ويمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته وصوره وتعليقاته وكل ما يختلج ذهنه بلا حدود، ويمكن لأي شخص يتواصل معه الاطلاع على هذا الملف بسهولة.

ب- خاصية الصور:

تتيح هذه الخاصية للمشارك سهولة إعداد ألبومات الصور الخاصة به، كما يمكن استعراض صور الاصدقاء المدرجين في صفحته.

ج- خاصية الفيديو:

تسهل هذه الخاصية للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا النحو على هذا الموقع بالإضافة الى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وارسالها كرسالة مرئية صورة وصوت للأصدقاء.

د- خاصية المجموعات:

تعتبر هذه الميزة أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تتمتع جميع هاته الأخيرة بإمكانية إعداد مجموعة ذات اهتمام وأهداف مشترك في مجال من المجالات أو قضية من القضايا على مستوى الشبكة ويمكن لأصحاب المجموعات الانفراد بها لأشخاص محددین أو تركها مفتوحة لتسهيل اشتراك أي شخص آخر.

هـ- خاصية الاعلان:

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها مهما كان انتمائهم الاعلان عن أي منتج يودون الإعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغبون في شرائه.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

و- خاصية المدونات:¹

تمكن هذه الخاصية المشترك من إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات مثل خدمة المراجع الالكترونية التي تقدمها المكتبات عن طريق المدونات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.²

ز- خدمات المحمول:

أصبحت مجمل مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدماتها لمستخدميها على هاتفه المحمول حيث يطلب فقط من الفرد التسجيل فيها وذكر اسمه ورقم هاتفه، بعدها يتم إعلامه بالمعلومات التي سوف تصله على هاتفه المحمول.³

2-1-4 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

هناك العديد من اصناف شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها:⁴

أ - الشخصية: يعتمد هذا الصنف من الشبكات على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدميه هذه المواقع فيما بينهم بتبادل العديد من الصور والملفات المرئية والروابط وهو الصنف الاكثر شهرة.

ب - العامة: يعتمد هذا الصنف من الشبكات على ربط زملاء المهنة الواحدة وأصحاب الأعمال والشركات وبعضهم بعض وتمكينهم من تبادل الملفات الشخصية للمستخدمين.

ويمكن تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي على حسب دواعي الاستخدام كما يلي:

النوع الأول يختص بالاتصالات وايجاد وتبادل المعلومات، ويظهر في الأنواع التالية:

¹ وائل مبارك خضر خضر فضل الله. إثر موقع الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس، الموقع الإلكتروني للمدونة،

(2018/02) sunimprov.blogspot.com

² وائل مبارك خضر خضر فضل الله. مرجع سبق.

³ المرجع السابق، ص7.

⁴ سمر محمد الدريملي. أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

01- المدونات: تعتبر المدونات أشهر أوجه الاعلام الجديد، وهي عبارة عن مذكرات يتم ترتيب التدوينات الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها، كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب القديمة.¹

02- المدونات الجزئية:

موقع لبث المعلومات بشكل سريع وما يميزه من المدونات العادية هو صغر حجم المعلومات المتداولة عليه سواء كانت: صوتية أو فوتوغرافية أو مرئية، مما يساعد الناس على تداول أحجام وكميات أصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع مثل التويتر.

3- خدمات تحديد المواقع الجغرافية:

هي مواقع ممكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي، ومن فوائد هذه المواقع أنها تمكن المستخدم من تعريف أصدقائه بالأماكن الجديدة في مدينته أو أي مدينة أخرى قد يزورها.

4- مواقع الترابط الشبكي:

أشهر هذه المواقع الفايسبوك وهي مواقع لينكادن تمكن المستخدمين من التواصل مباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء جدد أو قدماء كأصدقاء الدراسة.

النوع الثاني: مواقع التعاون

01- الويكي:

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجودة منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة (جماعية) وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم، وأشهر هذه المواقع ويكيبيديا الذي يمكن المستخدمين من تعديل وتحرير وإنشاء مقالات جديدة وإضافة لمحتويات الموقع الذي يشكل موسوعة كبيرة من المعلومات حول

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي. الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 ص 263.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

العالم، وحسب إحصائيات لشركة أنتل آن هناك 6 مقالات جديدة تنشر على الويكيبيديا كل دقيقة.

02- مواقع الاخبار الاجتماعية:

في هذه المواقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة حيث يقوم المستخدمين بتقديم الأخبار التي يجدونها مهمة من ثم يقوم القراءة بمتابعتها، وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العلم وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع الأخبار بكافة أنواعها.¹

النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعددة.²

هي المواقع التي تعتمد على الصوت والصورة والتي نذكر منها:

01- مواقع التصوير والفن:

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث يمنح مكانا لحفظ و عرض الأعمال الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية، حيث يتمكن الناس من رؤيتها و إبداء إعجابهم بها أو نقدها و توفر خاصية التبادل التجاري و إيجاد دخل مالي منها و من أمثلتها نجد: zoomr , smug mug , picasa, photo bucket.³

2- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر

يمكن البحث عبر هذه المواقع وإيجاد العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى، حتى يتمكن المستخدمون من التعرف عليها وإعادة نشرها على شبكاته الخاصة وإضافتها للمدونة الخاصة مباشرة، كما تمكن المستخدم من إنشاء الفيديو الخاص به عن طريق استخدام كاميراته الخاصة أو جهازه

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي. الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 ص 263.

² Erben. T et al : “ Teaching English Language Learners though Technology, new yurok and London, rutledge, 2009, p 133.

³ Same références, p 133.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

الخلوي ورفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة لاستخدام جهاز كمبيوتر ومن الأمثلة على هذا النوع لدينا: -

stickam , ustream , blip-tv, metacaf , dailymation livestream - youtub
justin-tv,

3- مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى:

تمكن هذه المواقع المستخدمين من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقية، كما إن بعض هذه المواقع تقدم خدمة الراديو على الإنترنت، حيث يمكن تحديد نوعية الموسيقى والبرامج التي يود المستخدم الاستماع لها مع ما يناسب ذوقه ومن أمثلتها:¹

-reorfnationshare the music, the hype macachine, groore chask.²sound
cloud, bandcamp, soundlick

2-1-5 دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

هناك العديد من الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

01- المشاكل الأسرية:

تمثل الأسرة الجدار الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

02- الفراغ:

يمثل الفراغ الناتج عن سوء إدارة وتسيير الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته، ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بين الدوافع التي تقود الفرد للانخراط في شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه

¹ محمد عبد الحميد: المدونات - الإعلام البديل، عالم الكتب القاهرة، 2009. ص 59-60.

² محمد عبد الحميد: المدونات - الإعلام البديل، عالم الكتب القاهرة، 2009. ص 59-60.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملئ الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت.

03- البطالة:

تعتبر عن عملية الانقطاع و عدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي و منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق و الانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد و التي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية¹

التي يعيشها حتى و إن كانت هذه الحلول افتراضية فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته و ايدولوجياته كريط علاقات مع أشخاص افتراضيين من اجل الاحتيال والنصب.²

04- الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

¹مشري مرسى. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، جانفي

2012، ص 157

²مشري مرسى. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، جانفي

2012، ص 157

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

05- التعرف وتكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.¹

06- التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها. كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها. فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.²

2-2 شبكة الفيس بوك:

1-2-2 مفهوم شبكة الفيس بوك:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات او نقاشات بين الافراد وقد يتجاوز التبادل ذلك الى مقاطع فيديو والصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق، ورغم أن ها كله يتم في عالم

¹ نفس المرجع السابق، ص 157.

² المرجع نفسه: ص 158.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الافراد مجاناً يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعريف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن إرسال إليهم.

وعلى الرغم من أن موقع الفيس بوك بدأ بسيطاً إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة.

ويعرف أيضاً أنه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

2-2-2 نشأة الفيس بوك:

نشأة شبكة الفيس بوك في 04 فبراير عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى "مارك زوركيبرج" فكان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد قد قام طالبان بمساعدته في بعض النواحي الحاسوبية وهو "أندرو"، "إدوارد" فتخطت شهرتها حدود الجامعة.

وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على اعداد من الزوار أو طلاب جامعة هارفرد، وحوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر

من نصف طلاب الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك، حتى عام 2007 أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد الكتروني ان يقوم بعمل عضوية به

¹ عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك "نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس _ولاية الوادي_ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2016/2017. ص34.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الامريكية الى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة سنة 2010 النصف مليار شخص، ويزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور مقاطع الفيديو، ويعلق على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يمتاز الى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبا ما تكون في المحادثات والردشات، وتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الاقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكروسوفت وبلغ عدد المستخدمين بها أكثر من 800 مليون شخص.¹

كما أصبح مؤسس هذه الشبكة الذي هو من مواليد 14 ماي 1984 رجل أعمال ومبرمج أمريكي يعمل كمدير رئيس تنفيذي لشركة فيس بوك.²

2-2-3 خصائص شبكة الفيس بوك:

يتيح الفيسبوك إنشاء حسابات شخصية وعامة ومهنية ومؤسسية وخيرية وتربوية وريحية وفعالية وكل ما يمكن ان يخطر على بال. كما يتيح أيضا إنشاء مجموعات عامة، يتكون الفيس بوك مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان العمل الجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعة ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه

¹ مريم بريش، ياسمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين " الفيسبوك" انموذجا. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم-البويرة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أكلي مجند اولحاج. البويرة. 2019/2018. ص22.

² سواكر أنس، ضو محمد الطاهر. استخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي. مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة حمه لخضر الوادي. 2017/2018، ص46.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك أو كنيته في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفيسبوك ستجده وتتواصل معه.¹

ومن المميزات التي تفعل التواصل بين المشتركين في الفيس بوك:

الملف الشخصي: profile

وعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

إضافة صديق: add freind

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريد إلكتروني.

إنشاء مجموعة: Group²

يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت ام اجتماعية...، ويستطيع جعل الاشتراك حصري بهذه المجموعة للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

¹قناوي منال. استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك أنموذجا دراسة ميدانية تحليلية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. 2015/2016. ص119،120.

²صفاء بوقلول، مريم بوحلمة. دور الفايبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015/2016. ص40-42.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

الألعاب: games

بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة.

المناسبات: events

إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك.¹

3-3 اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك

3-1-1 مفهوم اللغة العربية

اللغة لغة: واللغة: اللسان: وحدها انها أصوات يعبر بها كل قوم من اغراضهم، وهي فعلة من أي تكلمت، أصلها لغوة، كثرة وقلة وثبة، وقيل أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض وفي الحكم جمعها لغات، ولغو، وقال ثعلب قال: يوعمر أبا خيرة أريد أكتف منك جلدا جلدك قد رق، ولم يكن أبو عمر وسمعها، ومن قال لغاتهم، بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، وبالنسبة اليها لغوي ولا تقل لغوي.²

¹ صفاء بوقلول، مرجع سابق، ص40-42.

² عشوش صليحة. اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي: علوم اللغة. كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. 2013/2014. ص05.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

اصطلاحاً: ويعرف ابن جني في الحقائق " حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم".

يعد تعريف ابن جني هذا تعريف دقيق يذكر الكثير من الجوانب المميزة للغة فقد أكد أولاً على الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار كما بين أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم.

ويعرفها ابن خلدون في مقدمته " اللغة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما.¹

مفهوم اللغة العربية:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللات السامية وذلك نسبة الى سام بن نوح عليه السلام، واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة الى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كتركيا وإندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية.²

كما يقصد بلغة العربية الفصحى لغة الكتابة او لغة الآداب اللغة التي تدون بها المؤلفات والصف والمجلات وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويدون بها الإنتاج الفكري على العموم، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات، وفي تفاهم

¹ عشوش صليحة. مرجع سابق، ص05.

² نور الله كورت وآخرون. اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها)، ملخص بحث. ص 137.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

الخاصة بعضهم مع بعض وفي تفاهمهم مع بعض العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة الى الآداب والعلوم.¹

كما هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرسمية، وفي تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري.²

3-1-2 وظائف اللغة العربية

تتجلى أهمية اللغة في الوظائف التي تؤديها، وقد حظي هذا الجانب باهتمام العلماء الذين أول كل منهم بحسب المدرسة التي ينتمي إليها تحديد وضبط هذه الوظائف نذكر منها:

• وظيفة التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات:

تعتبر اللغة أداة لنقل الأفكار والاحاسيس من وجهة نظر فلسفية، فالإنسان عندما ينطق ببعض الكلمات انما يفعل ذلك لكي يعبر أي ينقل العواطف والاحاسيس والأفكار من الداخل الى الخارج. كما ان اللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجتهم، وأن يعبروا عن رغباتهم وهذه الوظيفة سماها halliday بالوظيفة النفعية.

• وظيفة تصريف وتنظيم شؤون المجتمع:

تعتبر اللغة أداة تساعد على تسيير شؤون المجتمع وتصريف أموره وتوجيه أفرادها لما يتعين أن يكون عليه من سلوكيات. ويتجلى دور اللغة في الناحية الاجتماعية أيضا في تقويم سلوك الفرد بما يتماشى وتوجهات المجتمع، ففي القرآن الكريم مثلا، يتم الزواج بمجرد النق بألفاظ معينة.

¹ مباركة بلغيث. علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي. مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علوم اللسان. كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر

بالوادي. 2014/2015 ص 56.

² مباركة بلغيث. مرجع سابق، 56.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

• اللغة أداة للتواصل:

يجمع الدارسون للغة على أن وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير أي التواصل، بمعنى أنها وسيلة لتبادل الأفكار ونقل الاخبار بين الأفراد والجماعات، ولعل في حديثا عن الاتصال والتواصل ما يوضح أكثر هذه الوظيفة.¹

3-1-3 توظيف اللغة العربية في شبكة الفيس بوك:

أكد الخبير الدولي والرئيس العام لمؤسسة حماية الشبكات المعلوماتية عبد الحميد دودوري أن اللغة الثانية في الفيس بوك في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد الإنجليزية فيما تحتل اللغة الفرنسية المرتبة الثالثة مشيرا الى أن اللغة العربية ستحتل المرتبة الأولى مستقبلا من حيث منتسبي الفيس بوك المعربين.

وقارب عدد الجزائريين المسجلين على مواقع التواصل الفيس بوك مع نهاية 2011 عتبة الثلاثة ملايين ناشط بارتفاع قارب نسبة 85% هذه السنة لتقفز الجزائر إلى المركز 46 عالميا والرابع عربيا متقدمة على دولة مثل تونس.

كما كشف موقع سوشيال باكرز المتخصص في متابعة الشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت أن عدد الجزائريين المسجلين على الانترنت الفيس بوك وصل شهر ديسمبر الحالي مليونين و835 ألف عضو بنسبة ارتفاع بلغت نسبة 85% مقارنة بنهاية عام 2010، أين بلغ العدد مليون ونصف المليون مسجل وبحسب ذات الاحصائيات، فإن فئة الشباب بين 18 و24 سنة، تمثل أغلبية ناشطي الفيس بوك بالجزائر بنسبة 42% تليهم فئة من 25 إلى 35 بنسبة 26%

¹ بوشته عمر. توظيف البعد التداولي للتواصل اللغوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية. كلية الآداب واللغات. جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان. 2017/2018. ص44.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

ثم فئة القصر بين 13 و17 سنة والتي تمثل نسبة 19% فيما تصل نسبة تواجد فئة 35 وأكثر إلى 13% وبالنسبة لتوزيع مرتادي شبكة التواصل الاجتماعي بين الجنسين في الجزائر، فيمثل الرجال ثلثي المسجلين في الفيس بوك، بنسبة 68% والنساء 32%.¹

ويظهر توزيع نشطاء الفيس بوك من حيث الفئات العمرية، أن الشباب هم أغلبية مرتادي الشبكة، مثل ما هو الأمر في الدول الأخرى.

كما يحتل الفيس بوك الصدارة في إفريقيا 30 مليون مستعمل بما يعادل 3% و25% وفي أوروبا و48% في أمريكا وتحتل اللغة الإنجليزية الصدارة في الدردشة بنسبة 11 مليون والفرنسية بنسبة 7 مليون والعربية بنسبة 10 مليون و600 ألف عربي مشترك جديد شهريا وهو ما يرجح أن تكون اللغة العربية لغة التواصل الأولى، خاصة أن 92% من مرتادي هذه المواقع يفضلون الفيس بوك و29% ماي سبيس و13% تويتر.²

3-1-4 مكانة اللغة العربية حديثا

ان اللغة العربية الفصحى هي التي تصل بين العرب وتودهم فاللغة العربية هي الرابط الأساسي الذي يربط بين العرب عامة والمسلمين خاصة. والتحدي الأكبر الذي جعل مكانتها تهتز وحصنها ينهار يوما بعد يوم هو هجرها من قبل أبناء أمتها فاللغة كائن اجتماعي بالطبع وتقدمها أو تراجعها مرهون باستعمالها، فتراجع مكانة اللغة العربية بالمقارنة بما كانت عليه في القديم راجع إلى أهلها

¹ شيخ فطيمة، بلعربي سمية. اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية واريضان الجديدة ولاية غليزان". مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة مستغانم. 2016/2015، ص114، 113.

² شيخ فاطمة، مرجع سابق. ص113، 114.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

اللغة العربية لم تعد لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة ولم تعد أمتها تتمتع بالمكانة المرموقة لا سياسيا ولا اقتصاديا... ولم تعد تملك القوة كما كانت في العصور السابقة، بل أصبحت أمة تستورد مختلف العلوم والمعارف من الدول المتقدمة فلم تعد صانعة بل أصبحت مستهلكة. فإن أنجزوا وتقدموا حضاريا كان للغتهم نصيب وافر من التقدم والازدهار، وفي ظل التطورات ومن ضمن هذا تسلسل اللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الإنجليزية التي أصبحت بلا منازع هي الرائدة في مجال التور التكنولوجي.¹

وهذا ما أعطى أهل العربية الشعور المبالغ بأهمية اللغات الأجنبية وهو ناتج عن الانبهار بكل ما هو أجنبي والاحساس بأن التقدم والتطور لا يأتي إلا عن طريق اتقان اللغة الأجنبية، ولهذا أدى التقليل إلى استعمال اللغة العربية فاللغة هي انعكاس لإنجازات أهلها الحضارية، وتراجع مكانة اللغة العربية ما هو إلا انعكاس للوضع الذي توصلت إليه الأمة العربية.²

3-1-5 الواقع اللغوي في الجزائر:

إن ما آل إليه حالنا وحال لغتنا لشيء مؤلم ولقد آلت العربية إلى هذا الحال بعد أن كانت منتشرة بكلماتها وتعبيراتها في كثير من البيئات اللغوية، ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي، والتي تستخدم في المعاملات الرسمية وفي تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري كان الأمل كبيرا أن تصبح اللغة العربية الرسمية كما أقرتها اللوائح السياسية كان كذلك الأمل كبير في أن يوضع حدا لهيمنة اللغة الفرنسية وامتدادها داخل المرافق الدولة لكن جراء

¹ عشوش صليحة. اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي: علوم اللغة. كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. 2013/2014. ص 09-10.

² عشوش صليحة. مرجع سابق. ص 10، 09.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

العهد الاستعماري جعل اللغة الفرنسية في كل مرافق الدولة وفي كل مجالات الحياة حيث كان بالإمكان تصحيح الوضع اللغوي وتعميم عملية التعريب.

فعندما نأتي لواقع اللغة العربية في المجتمع الجزائري فالدارجة الجزائرية مهيمنة على السوق الشفوية وتحقق تواصلا بين المجموعات المختلفة اذ يمكن تمييز أربع أنساق لغوية منتشرة في المجتمع الجزائري وهي اللغة العربية الفصحى واللغة الأمازيغية وفق تفرعاتها الجهوية واللهجة الدارجة والفرنسية والاستعمال المكثف للهجة العامة الجزائرية ومزجها بالفرنسية.¹

اللغة العربية الفصحى: هي بمثابة اللغة الرسمية في الجزائر وهي من دعائم الشخصية الوطنية وهي لغة الكتب والمقالات ولغة النظام الدراسي لكن حاملي هذه اللغة عددهم ضئيل هذا ما يثبت فشلها الوظيفي فيما يخص التواصل والاتصال الاجتماعي.

وهذا يعود للاستعمار الفرنسي الذي ساهم بشكل كبير على إرغام الشعب الجزائري على النفور من اللغة العربية الأصلية.

العامية أو الدارجة: هي ما ينطق بالعامية تكونت ألفاظها بين فصيحة وأجنبية دخيلة فابتعدت بذلك عن أصلها الفصيح هي لغة تواصل يومي.

الفرنسية: ظلت مشكلة الازدواجية اللغوية في الجزائر وماتزال والاختلاف قائم بين دعاة التعدد اللغوي والثقافي وبين الذين يناضلون من أجل أن تأخذ اللغة العربية مكانتها الطبيعية في البيت والمدرسة والإدارة.

¹بغدادى مريم، بلالى صبرينة. تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية "فيسبوك نموذجا". مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة. 2014/2015. ص77_79.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

وتكون بالجزائر مجتمعان الأول أصيل مكون من أغلبية الساحقة من أفراد الشعب في كل أنحاء الوطن وهو شعب ذو وعي رفيع بالانتماء الحضاري الإسلامي والمجتمع الثاني جديد وبرز بعد الاستقلال فقط وهو يمثل الأقلية الفاعلة من ورثة الإدارة الفرنسية وعملت على إجهاض كل المخططات والقرارات التي كانت تتخذ صورا حول التعريب بالذات، وقد أصبح لهذا المجتمع الجديد أدبه المكتوب باللغة الفرنسية وله صحافته وكل مقومات العيش، فقد خرجت فرنسا من الجزائر بعد أن حققت الانتصار في مسألة التعريب الحضاري.

لكن اللغة الأجنبية لا يمكن أن تقودنا إلى الابداع ولا يمكن ان نتفعلنا الا إذا كانت مكانتها بعد اللغة الرسمية والوطنية، وعلى امتنا ان نتخذها بمضمونها لا بغلافها وأكبر خطأ تقع فيه الجزائر هو تفضيلها للغة أجنبية على حساب لغة أجنبية أخرى هي أكثر عالمية منها¹.

¹بغدادى مريم، بلالى صبرينة. مرجع سابق. ص 77_79.

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واللغة العربية مدخل

مفاهيمي

خلاصة الفصل

اعتبر الكثير من الدارسين في حقول الاعلام والاتصال أن الميزة التي طبعت الاعلام الجديد في السنوات الأخيرة هو الانتشار الواسع لنوافذ الشبكة العنكبوتية، في ظل الوسائط الجديدة لشبكات التواصل الاجتماعي التي وسعت مجال الاعلام الجديد وخلقت مناير جديد تستحق الدراسة والتحليل، على غرار أهداف المضامين المقدمة لجمهور المتلقين والأغراض منها، و في ذات السياق، حاولنا في ضوء هذه الفصل ولو الإلمام بشكل جزئي حول مفاهيم هذه الشبكات وخاصة شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك في ظل الأدوار التي باتت تقدمها لمختلف الفئات العمرية التي تستخدمها وواقع اللغة العربية الممارس من طرف مستخدمي هذه الشبكة.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول للمفاهيم النظرية ، ولاكتمال ذلك سنحاول في هذا الفصل إثراء ما جاء في القسم النظري وإعطاء تفاصيل أكثر وشرح دقيق حول استخدام اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي _شبكة الفيس بوك نموذجاً_ ، حيث سنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية بهدف معرفة واقع استخدام اللغة العربية عبر الشبكات من خلال عينة من مستخدمي شبكة الفيس بوك، حيث نعتد في هذا الفصل على المعطيات الإحصائية وتقريغها كمياً وكيفياً وذلك بالاستعانة ببرنامج (EXEL) وبرنامج الحزم الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V22) لتعزيز النتائج ومعرفتها بدقة. واستناداً على هذا التساؤل: " فيما يتمثل واقع اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟"

يتضمن هذه العناصر التالية:

- 4-1-1: طريقة وأدوات الدراسة
- 4-1-2: نتائج الدراسة المسحية وتفسيرها
- 4-1-3 النتائج المتعلقة بإجابة على تساؤلات الدراسة
- 4-1-4 خلاصة الفصل مع نتائج الدراسة عامة

4-1-1- طريقة وأدوات الدراسة

1 طريقة الدراسة

يعتمد تحديد طريقة الدراسة على جمع البيانات وعلى معرفة مجتمع الدراسة ومتغيراتها، وكيفية قياسها والتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة والعينة

سوف نتطرق لمجتمع الدراسة ثم للعينة

أولاً/ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عينة مستخدمي شبكة الفيس بوك بصفة عامة، ومن عينة طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة بصفة خاصة.

ثانياً/ عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية بسيطة عددها (51) من مستخدمي شبكة الفيس بوك. والجدول التالي يوضح العينة المستهدفة.

الجدول رقم(01): تحديد العينة المستهدفة

عدد الاستمارات الموزعة		عدد الاستمارات المسترجعة		عدد الاستمارات الملغاة		عدد الاستمارات القابلة للتحليل	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
51	%100	51	%100	00	%00	51	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على معطيات الاستبيان

الفرع الثاني: إشكالية الدراسة:

أ. الإشكالية الرئيسية: ما هي الأشكال اللغوية التي يستعملها مستخدمي شبكة التواصل

الاجتماعي فيس بوك؟

للتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتقسيمها الى عدة أسئلة فرعية كالتالي:

ب. الأسئلة الفرعية:

- فيما تتمثل عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك؟
- ما هي المستويات اللغوية المستعملة عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟
- ما هي اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك؟
- ثانيا/ كيفية قياس متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس ديكرت الخماسي كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): الأوزان والاتجاهات لمقياس ديكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	5 - 4.20	4.19 - 3.4	3.39 - 2.6	2.59 - 1.8	1,79 - 1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. دار الوفاء، السعودية، ص: 17

2: طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للبحث على نوعين من المصادر هما:

أولا/ المصادر الأولية: وتتمثل في كل ما يتوفر من كتب متعلقة بالموضوع وكذلك رسائل ماجستير وماستر متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا/ المصادر الثانوية: وتتمثل في تصميم استبيان موجه لمجموعة من متعلمي الهاتف النقال، وغيره من الوسائل التي تتيح استخدام شبكة الفيس بوك. حيث قبل توزيع الاستمارة التالية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والعمل بملاحظاتهم وآرائهم للخروج بالشكل النهائي للاستمارة، المتعلقة بمجتمع البحث وتطبيقها على عينة ممثلة له.

كما احتوى الاستبيان على جزأين من الأسئلة وهي:

- الجزء الأول: متعلق بالأسئلة الشخصية ويتكون من 3 فقرات (الجنس، المستوى الجامعي، التخصص)؛

- الجزء الثاني: يناقش اشكاليات الدراسة وتم تقسيمه الى ثلاثة (03) محاور كما يلي:
- المحور الأول: تضمن أسئلة متعلقة بالتساؤل الأولى حول عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك، وقد شمل (04) عبارات.
- تضمن أسئلة متعلقة بالتساؤل الثاني حول المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة الفيس بوك، وقد شمل (06) عبارات.
- تضمن أسئلة متعلقة بالتساؤل الثالث حول اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك، وقد شمل (08) عبارات.

3: صدق وثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة وتحت نفس الظروف والشروط.

وقد تم التأكد من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرو نباخ، بالاستناد الى المحور الثالث فقط لأن الاجابات فيه تكون متناسقة وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

الجدول رقم (03): معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات

اسم المتغير	معامل ألفا كرو نباخ
معامل الثبات الكلي	0,691

لمصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن معامل ألفا كرو نباخ الكلي يساوي (a= 0,691)، أكبر من (0,6) وهذا يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات، وذلك يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين منهم.

2: أدوات الدراسة

قصد القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بموضوع البحث استخدمنا أدوات إحصائية وكذلك برامج إحصائية.

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة

- التكرارات: هي أسلوب من أساليب التبويب الذي يعتمد على عدد المرات التي تكرر فيها المفردة¹. وقد استعملت لتحديد عدد الإجابات الخاصة بكل المستجوبين.
- النسبة المئوية: وهو تحويل التكرارات المطلقة الى تكرارات نسبية، أي بحسب تكرار كل فئة كنسبة مئوية من مجموع التكرارات التي يتضمنها التوزيع التكراري، ويستخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة.²
- المتوسط الحسابي (Mean): يعتبر المؤشر الأكثر أهمية لقياس المواضع المركزية، ويستخدم بكثرة في مختلف الدراسات والحسابات.³
- الانحراف المعياري: مقياس إحصائي لمدى تشتت مجموعة من القيم حول وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين.⁴
- ألفا كرو نباخ: يستعمل للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

¹ - بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس وتمارين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص: 10.

² - عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق، ص: 736.

³ - أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم وطرائق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص: 50.

⁴ - عبد العزيز فهمي هيكل، المرجع السابق، ص: 798.

- برنامج **IBM SPSS Statistique v22**: هو برنامج يعد أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات.¹
- برنامج **EXCEL**: هو أحد مجموعة برامج الأوفيس ووظيفته إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية، وكذلك إضافة المخططات والرسوم البيانية.²

4-1-2 نتائج الدراسة المسحية وتفسيرها

سيتم عرض نتائج الدراسة وإجراء الاختبارات الإحصائية وذلك من خلال النقاط التالية:

- خصائص عينة الدراسة؛

- عرض نتائج الدراسة؛

1: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: المتغيرات الديمغرافية

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل القسم الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS22.

أولاً/ توزيع أفراد العينة حسب الجنس

حتى تكون النتائج أكثر وضوحاً قمنا بتمثيلها في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(04): توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
51%	26	الذكور
49%	25	الإناث
100%	51	المجموع

¹- ابراهيم سالم ابراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الإحصاء، جامعة الأزهر، غزة، ص:43.

²- محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، بدون سنة نشر، ص:01.

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

- من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور 51% أعلى من عدد الإناث الذي سجل 49% بنسبة قليلة جداً، وهذا راجع إلى الامتيازات المتنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تناسب كلا الجنسين.

ثانياً/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي:

حتى تكون نتائج الدراسة أكثر وضوحاً قمنا بتمثيلها في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (05): توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة	العدد	المستوى الجامعي
41%	21	ليسانس
59%	30	ماستر
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

- من خلال النتائج نلاحظ أن أكبر عدد كان لحاملي الشهادة الجامعية (ماستر) حيث بلغ عددهم 30 شخص بنسبة 59%، وهذا راجع الى استخدام هذه الفئة لشبكة الفيس بوك بكثرة بسبب البحث عن البحوث العلمية التي تساعدهم على التخرج، أما المستوى (ليسانس) 21 شخص بنسبة 41%، وهذا يدل على أن الطالب الجامعي يزداد توافده على شبكة التواصل الاجتماعي حسب حاجته العلمية لها.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

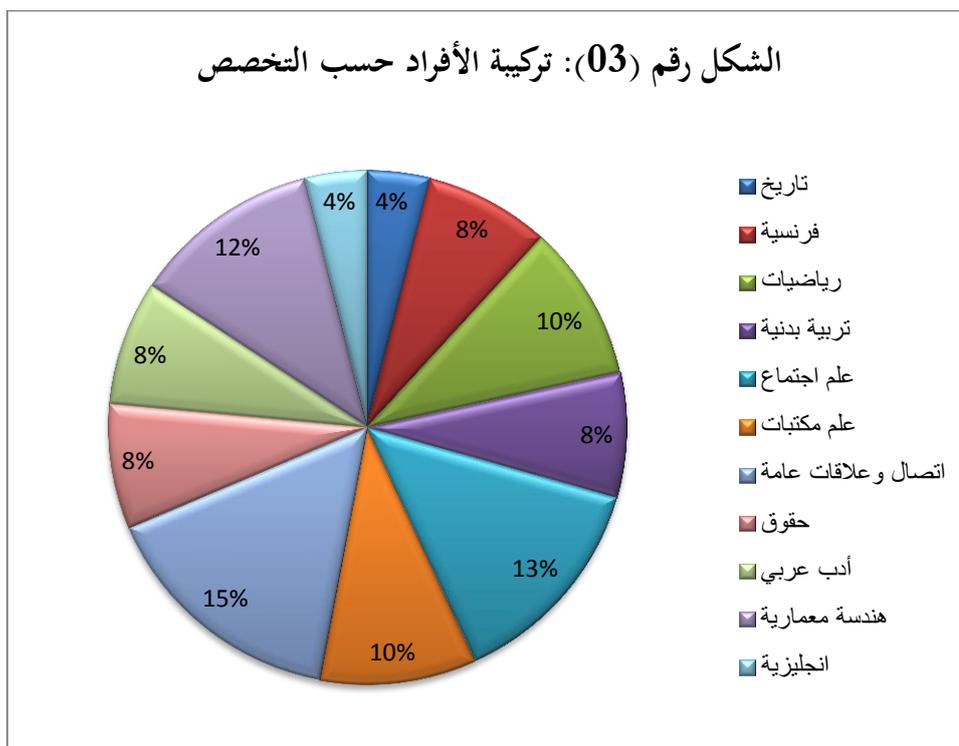
قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(06): توزيع العينة حسب التخصص

النسبة	العدد	التخصص
4%	2	تاريخ
7%	4	فرنسية
10%	5	رياضيات
7%	4	تربية بدنية
13%	7	علم اجتماع
9%	5	علم مكتبات

15%	8	اتصال وعلاقات عامة
7%	4	حقوق
7%	4	أدب عربي
12%	6	هندسة معمارية
4%	2	انجليزية
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام 22SPSS V



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

من خلال النتائج نلاحظ أن الفئة الغالبة للتخصص (اتصالات وعلاقات عامة) بنسبة (15%)، وهذا راجع الى احتياج هذه الفئة الى شبكة التواصل الاجتماعي بكثرة في مجال دراستهم، تليها نسبة الأفراد ذو التخصص (علم اجتماع) بنسبة (13%)، أما أقل النسب كانت للتخصصات (انجليزية وتاريخ) بنسبة (4%) وهذا يؤكد النتائج السابقة الخاصة "بالمستوى الجامعي" التي تستنتج أن أغلب الطلاب يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي حسب حاجتهم الدراسية اليها.

الفرع الثاني: تكرارات المحور الأول: عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك من أجل الاجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بتمثيل الفرع الثاني الخاص بالمحور الأول، التي تصف اجوبة العينة باستخدام برنامج SPSS.22 .

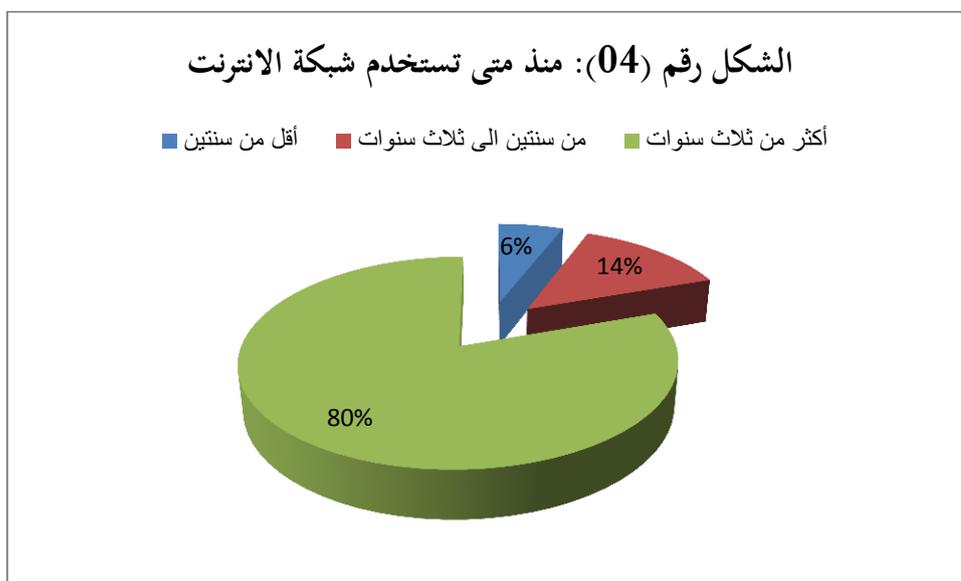
أولاً: منذ متى تستخدم شبكة الفيس بوك؟:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب فترة الاستخدام

النسبة	العدد	منذ متى تستخدم شبكة الفيس بوك؟
6%	3	أقل من سنتين
14%	7	من سنتين الى ثلاث سنوات
80%	41	أكثر من ثلاث سنوات
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك لفترة تزيد عن ثلاث سنوات هم الفئة الغالبة بنسبة 80%، وهذا راجع الى عدد السنوات الجامعية التي تجعل الطالب الجامعي

أكثر استعمالاً لهذه الشبكة بسبب الدراسات البحثية، بالإضافة إلى النوادي والصفحات الشبابية التي تجذب الشباب.

ثانياً: ما هي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك:

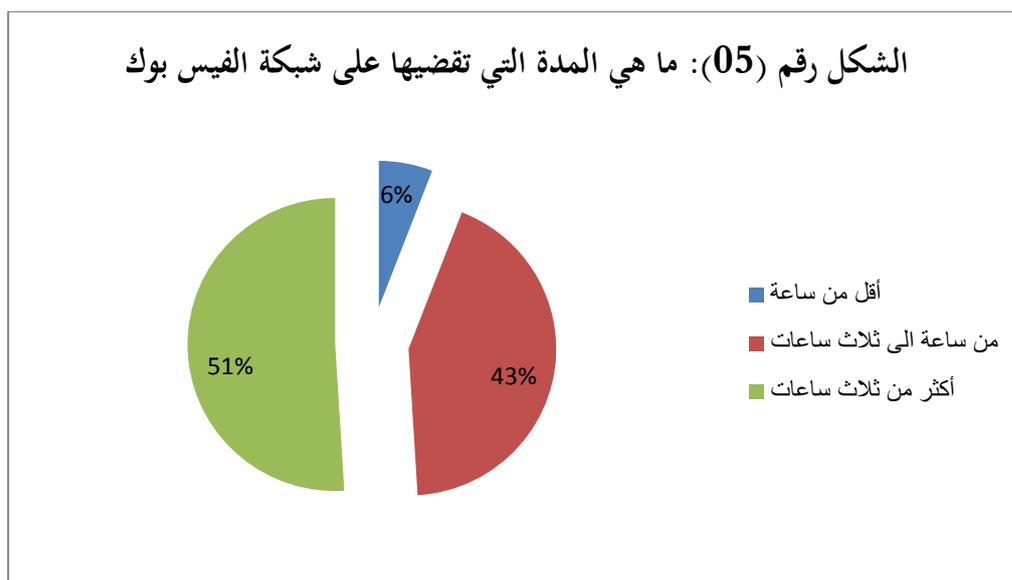
قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب مدة الاستخدام

النسبة	العدد	ما هي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك
6%	3	أقل من ساعة
43%	22	من ساعة إلى ثلاث ساعات
51%	26	أكثر من ثلاث ساعات
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناءً على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22

الشكل رقم (05): ما هي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك



المصدر: إعداد الطالبات بناءً على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك لمدة تزيد عن ثلاث ساعات هم الفئة الغالبة بنسبة 51%، تليها المدة من (ساعة إلى ثلاث ساعات) بنسبة 43%، في حين كانت مدة (أقل من ساعة) 6% فقط، وهذا راجع إلى الترفيه عن النفس بجانب القليل من الدراسات التي تجعل الطالب الجامعي أكثر استعمالاً لهذه الشبكة مع مرور السنوات الجامعية، والتخفيف من ضغوطات الدراسة.

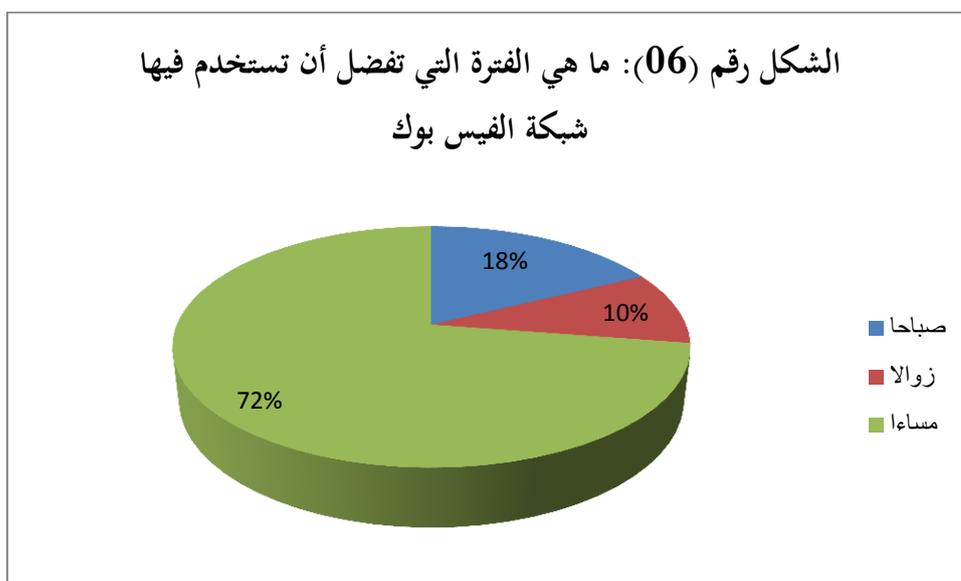
ثالثا: ما هي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(09): توزيع العينة حسب فترة الاستخدام

النسبة	العدد	ما هي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك
18%	9	صباحا
10%	5	زوالا
72%	37	مساء
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

من خلال النتائج السابقة أن مستخدمي شبكة الفيس بوك يفضلون استخدامها "مساء" أكثر بنسبة 72%، وهذا راجع الى أن هذه الفترة تكون خالية من الأعمال والمسؤوليات الكثيرة، تليها الفترة "الصباحية" بنسبة 18%، لسبب أن في الصباح يكون الطالب في الجامعة والدراسة ويكون ير متاح كثيرا وبعدها "زوالا" بنسبة 10%، يكون الاستخدام قليل وهذا راجع الى أن الطالب غالبا ما يكون مرهق من الدراسة والأعمال صباحا ويستغل هذه الفترة لأخذ قسط من الراحة.

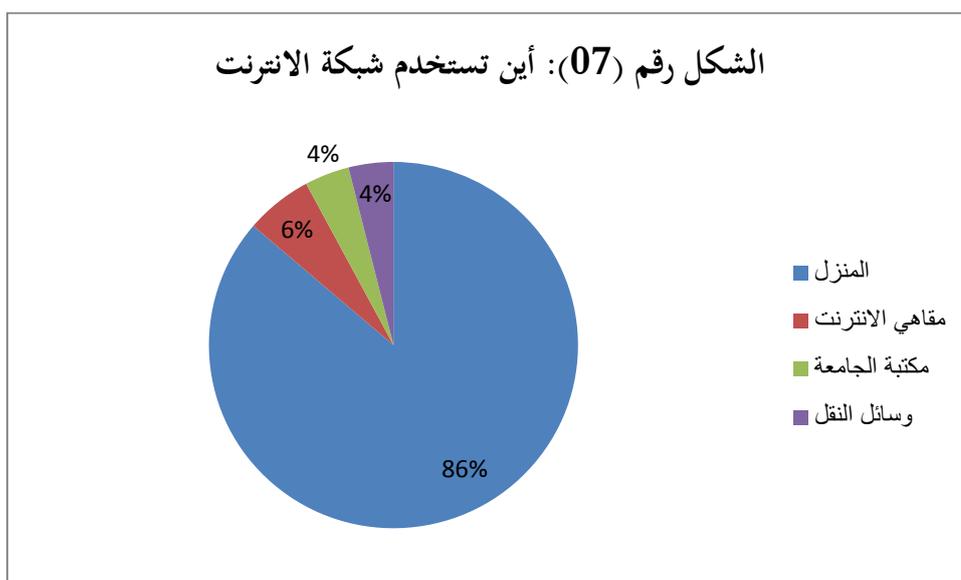
رابعاً: أين تستخدم شبكة الانترنت:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(10): توزيع العينة حسب مكان الاستخدام

النسبة	العدد	أين تستخدم شبكة الانترنت
%86	44	المنزل
%6	3	مقاهي الانترنت
%4	2	مكتبة الجامعة
%4	2	وسائل النقل
%100	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن المكان الذي يستخدم فيه الطالب شبكة الانترنت أكثر هو "المنزل" بنسبة 86%، وهذا راجع الى توفر شبكة الانترنت بجودة عالية في المنزل، ويكون أكثر راحة في منزله بعيدا عن الضوضاء وهذا مايفسر قلة استخدام الفيس بوك في المقاهي الانترنت بنسبة 6% والتي تكون بمبلغ مالي، كما هو الحال في مكاتب الجامعة أيضا لعدم توفرها على شبكة

العنكبوتية. أما بالنسبة لوسائل النقل تكون نسبة منخفضة، وهذا راجع أن الطلبة لا يجدون حريتهم الكاملة خاصة في وسط اكتظاظ وسائل نقل ولا تكون هناك فرصة لاستخدام الشبكة.

الفرع الثالث: المحور الثاني: المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة الفيس بوك

من أجل الاجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بتمثيل الفرع الثالث الخاص بالمحور الثاني، التي

تصف اجوبة العينة باستخدام برنامج SPSS22

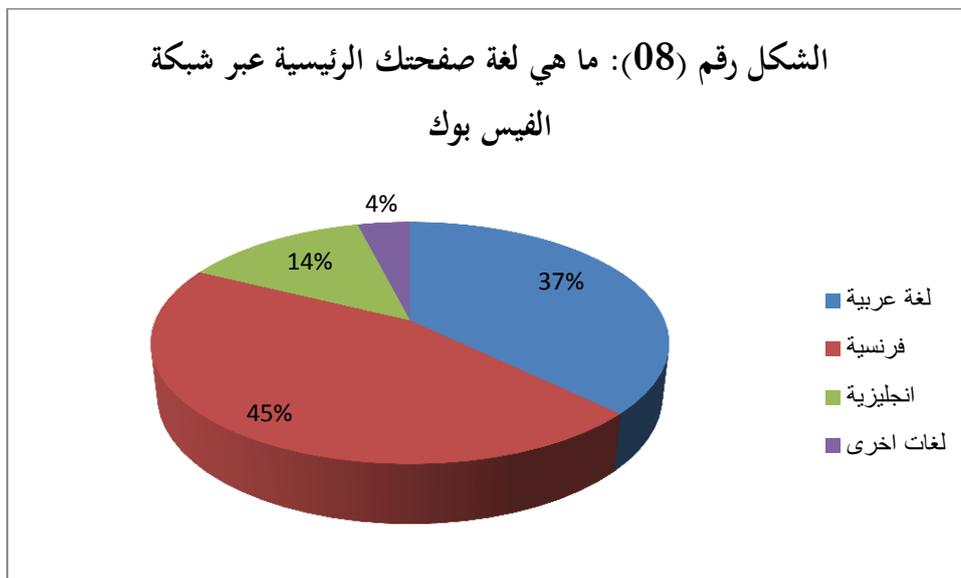
أولاً: ما هي لغة صفحتك الرئيسية عبر شبكة الفيس بوك:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(11): توزيع العينة حسب اللغة المستخدمة لصفحة الرئيسية لفيس بوك

النسبة	العدد	ما هي لغة صفحتك الرئيسية عبر شبكة الفيس بوك
37%	19	لغة عربية
45%	23	فرنسية
14%	7	انجليزية
4%	2	لغات أخرى
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن اللغة الفرنسية هي اللغة الأكثر استخداما في الصفحات الرئيسية عبر شبكة الفيس بوك بنسبة 45%، وهذا يدل على اتقان الكثير من الطلبة للغة وسهولة تداولها فيما بينهم حيث لا نغفل عن الجزء الذي يستخدم اللغة العربية بنسبة 37%، هذه الفئة نجد ألب تخصصاتهم أدبية من تاريخ وعلم مكتبات لتطوير أنفسهم أكثر، ثم اللغة الانجليزية بنسبة 14% هذا راجع لعدم اتقان اللغة كثيرا و تواصلهم واحتكاكهم المباشر مع الأجانب.

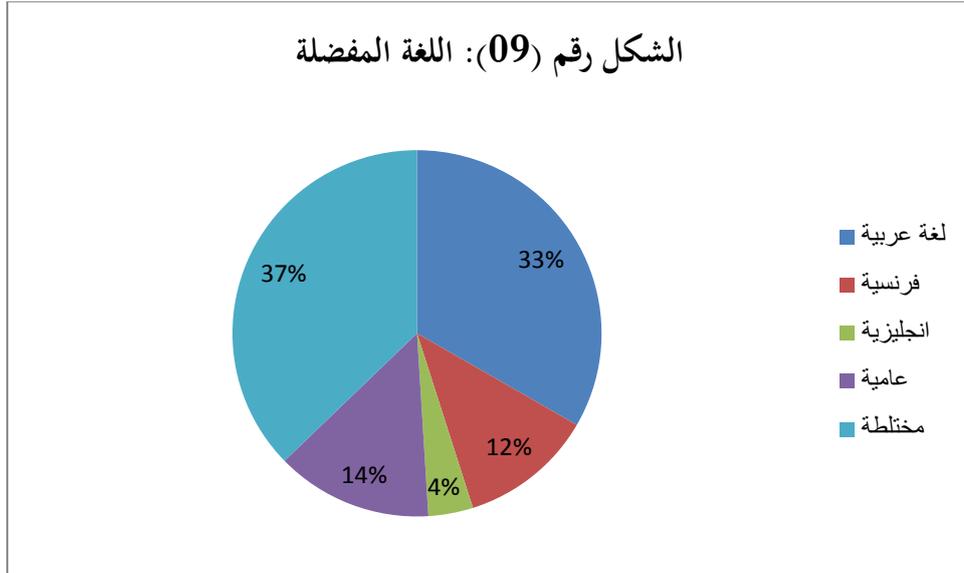
ثانيا: ماهي اللغة التي تفضل أن تستخدمها في شبكة فيس بوك سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات؟:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(12): توزيع العينة حسب اللغة المفضلة أثناء الاستخدام

النسبة	العدد	اللغة التي تفضل أن تستخدمها في شبكة فيس بوك سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات
33%	17	لغة عربية
12%	6	فرنسية
4%	2	انجليزية
14%	7	عامية
37%	19	مختلطة
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

من خلال النتائج نلاحظ أن اللغة المختلطة هي التي غلبت على باقي اللغات المستعملة بنسبة 37%، وهذا بسبب مستخدمين هذه الشبكة الذين خلقوا لأنفسهم اللغة الغريبة ظنا منهم أنها لغة الرقي والتقدم مما جعل اللغة العربية تقل بنسبة 33%، تليها العامية 14% بنسبة، التي أصبحت تستخدمها فئة من مختلف المستويات لسهولة التواصل بها ووضوح مصطلحاتها، لتسجل الفرنسية 12%، التي تستعملها الطبقة المثقفة غالبا وخاصة أصحاب التخصصات الأجنبية، وأقل نسبة 4% كانت للإنجليزية.

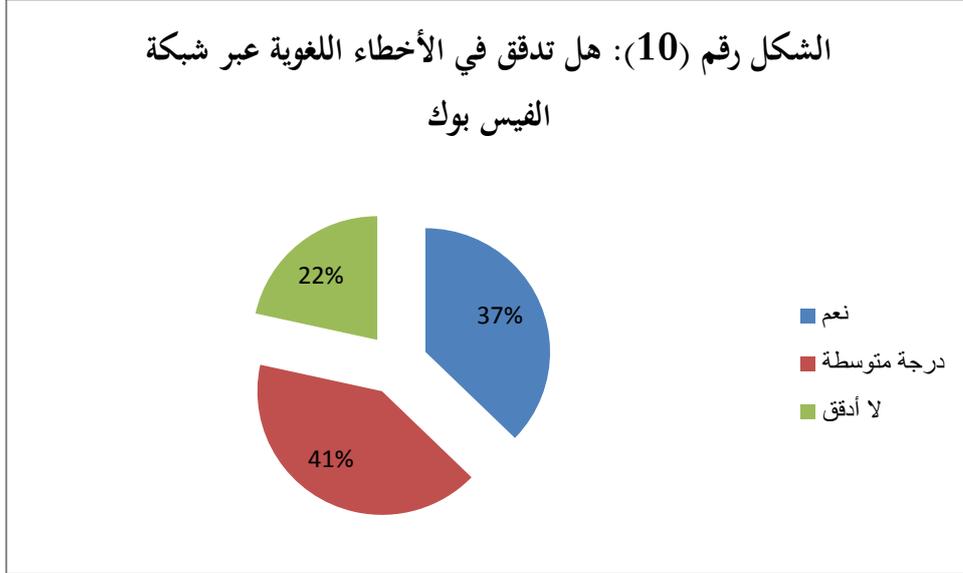
ثالثا: هل تدقق في الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(13): توزيع العينة حسب درجة تدقيق الأخطاء اللغوية

النسبة	العدد	هل تدقق في الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك
37%	19	نعم
41%	21	درجة متوسطة
22%	11	لا أدقق
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن مستخدمي شبكة الفيس بوك الذين يدققون بدرجة متوسطة هم الفئة التي غلبت على أفراد العينة الإحصائية بنسبة 41%، وهذا راجع للوقت حسب تصريحاتهم و أنهم لا يريدون إضاعة وقتهم في التدقيق إلا إذا كان المصطلح فيه ركاكة لغوية ويتطلب التصحيح. تليهما الفئة التي تدقق بكثرة بنسبة 37% راجع ذلك لاهتمامهم باللغة العربية وهي من مجال تخصصهم. لتسجل الفئة التي لا تدقق أقل نسبة 22%، يفسر هذا على أن اللغة العربية خارج اهتماماتهم.

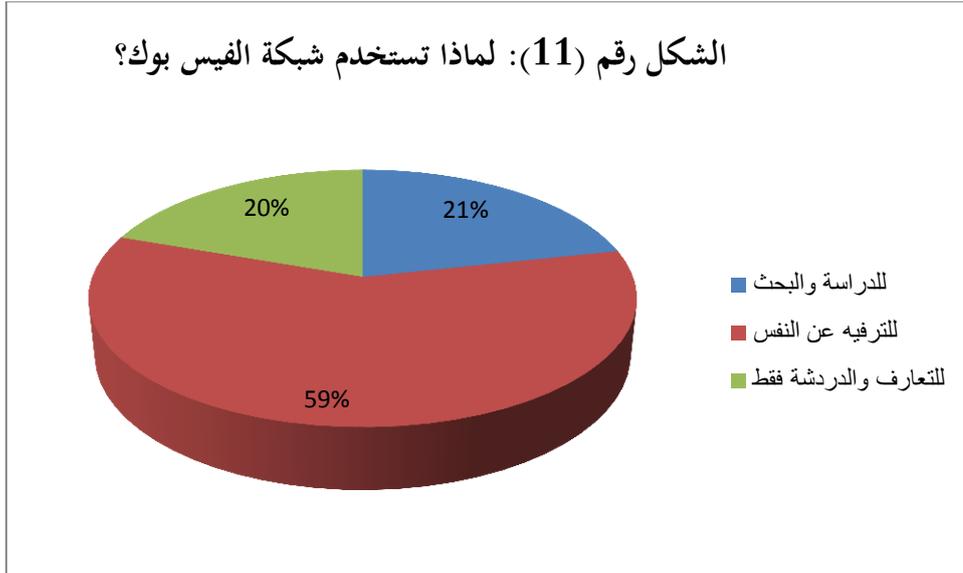
رابعاً: لماذا تستخدم شبكة الفيس بوك؟:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (14): توزيع العينة حسب أسباب الاستخدام

النسبة	العدد	لماذا تستخدم شبكة الفيس بوك؟
21%	11	للدراسة والبحث
59%	30	للترفيه عن النفس
20%	10	للتعارف والدرشة فقط
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن معظم مستخدمي شبكة الفيس بوك يستخدمونها للترفيه عن النفس بنسبة 59%، وهذا لسبب الضغوطات والمسؤوليات الحياة وكذا ضغوطات الدراسة تجعلهم يتخذون شبكة الفيس بوك متنفسا للترفيه، أما البعض من يستخدمونها بهدف الدراسة والبحث بنسبة 21% حيث يضطرون للولوج الى الصفحات والمجموعات البحثية العلمية لارتباطهم بالجامعة، وللتعارف والدراسة بنسبة 20%، وهذا راجع لفراغ وقتهم وعدم وجود لديهم اهتمامات أخر غير التعارف والدراسة.

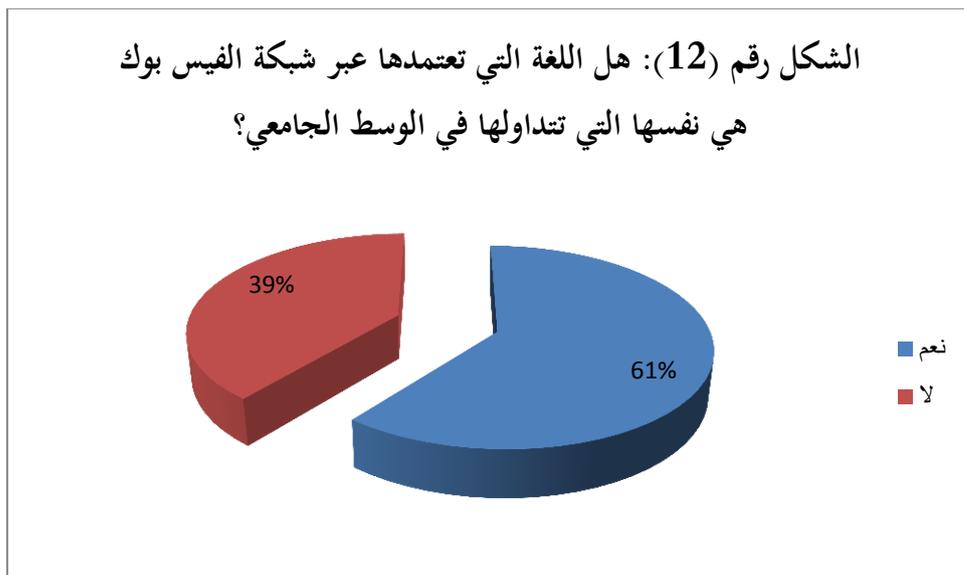
خامسا: هل اللغة التي تعتمدها عبر شبكة الفيس بوك هي نفسها التي تتداولها في الوسط الجامعي؟:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(15): توزيع العينة حسب اللغة المعتمدة

النسبة	العدد	هل اللغة التي تعتمدها عبر شبكة الفيس بوك هي نفسها التي تتداولها في الوسط الجامعي؟
61%	31	نعم
39%	20	لا
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن معظم مستخدمي شبكة الفيس بوك يعتمدون نفس اللغة التي يتم تداولها في الوسط الجامعي بنسبة 63%، كونهم يستخدمون العامية في حياتهم وتعاملاتهم بالإضافة إلى بعض اللغات الأجنبية أما نسبة الباقية 39%، كانت للطلاب الذين لا يعتمدون عبر شبكة الفيس بوك نفس اللغة التي يتداولونها في الوسط الجامعي كون هذه الفئة تستخدم اللغات الأخرى مثل الفصحى وغيرها.

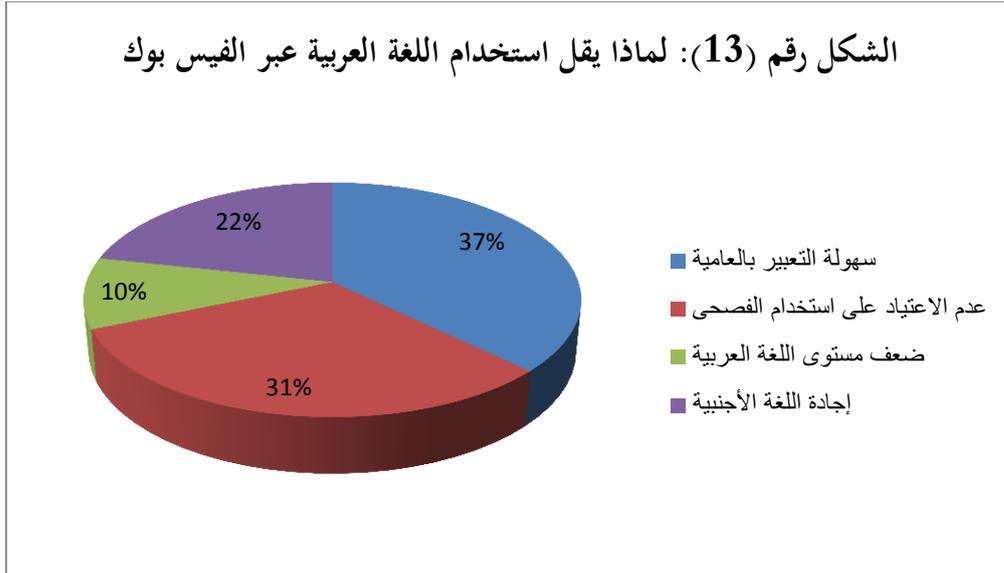
سادسا: لماذا يقل استخدام اللغة العربية عبر فيس بوك:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(16): توزيع العينة أسباب قلة استخدام اللغة العربية عبر الفيس بوك

النسبة	العدد	لماذا يقل استخدام اللغة العربية عبر فيس بوك
37%	19	سهولة التعبير بالعامية
31%	16	عدم الاعتياد على استخدام الفصحى
10%	5	ضعف مستوى اللغة العربية
22%	11	إجادة اللغة الأجنبية
100%	51	المجموع

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

نلاحظ أن السبب الأكثر شيوعاً لقلّة استخدام اللغة العربية عبر الفيس بوك هو سهولة التعبير بالعامية، وهذا راجع لاعتياد استخدام العامية والقدرة على إيصال المعلومة حيث سجل نسبة 37%، كما أن عدم الاعتياد على استخدام الفصحى يعد سبباً كافياً بنسبة 31%، وهي حقيقة معاشه، أما نسبة إجادة اللغة الأجنبية 22%، لتسجل ضعف مستوى اللغة العربية أقل نسبة 10% راجع لعدم التمكن وتطوير النفس في مجال اللغة العربية.

جدول رقم 17: يبين فترة استخدام الطالب للفييس بوك حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي

المجموع	ماهي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك			التكرار	النسبة المئوية	
	مساء	زوالا	صباحا			
26	19	3	4	التكرار		الجنس
100%	73.1%	11.5%	15.4%	النسبة المئوية	أنثى	
25	18	2	5	التكرار		الجنس
100%	72%	8%	20%	النسبة المئوية	ذكر	
51	37	5	9	التكرار		المجموع
100%	75.5%	9.8%	17.6%	النسبة المئوية		
21	13	4	4	التكرار		المستوى الجامعي
100%	61.9%	19%	19%	النسبة المئوية	ليسانس	
30	24	1	5	التكرار		المستوى الجامعي
100%	80%	3.3%	16.6%	النسبة المئوية	ماستر	
51	37	5	9	التكرار		المجموع
100%	72.5%	9.8%	17.6%	النسبة المئوية		

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن المستويين ماستر و ليسانس يفضلون استخدام الفيس بوك في الفترة المسائية، حيث تقدر نسبة المستخدمين من مستوى ماستر بـ 80 % أكثر من المستخدمين في مستوى ليسانس التي تقدر بـ 61.9 %، وهذا له تفسيرات كثيرة إن فكنا الجنس في المستويين حيث نجد أن نسبة الاناث اللواتي يفضلن استخدام الفيس بوك في الفترة المسائية بنسبة 73.1 % على غرار نسبة الذكور التي تقدر بـ 72% وهذا أن الاناث في هذه الفترة يكن أكثر تفرغا وراحة بما أن الفترة الصباحية تكون مكتظة بالدراسات والاشغال المنزلية، على عكس فئة الذكور. كما هو ملاحظ أيضا لكلا الجنسين التي تقدر نسبتهم بـ 35.4 % من المستويين بـ: 35.6% أن الفترة الصباحية التي يستخدم فيها الفيس بوك تقريبا منعدمة نظرا

جدول رقم 18: يبين المدة التي يقضيها الطالب على الفيس بوك حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي

المجموع	ماهي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك			التكرار	الجنس	المستوى الجامعي
	أقل من ساعة	من ساعة إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات			
26	14	10	2	التكرار	أنثى	المستوى الجامعي
100%	53.8%	38.5%	7.7%	النسبة المئوية		
25	12	12	1	التكرار	ذكر	
100%	48%	48%	4%	النسبة المئوية		
51	26	22	3	التكرار	المجموع	
100%	51%	43.1%	5.9%	النسبة المئوية		
21	7	11	3	التكرار	ليسانس	المستوى الجامعي
100%	33.3%	52.4%	14.3%	النسبة المئوية		
3	19	11	0	التكرار	ماستر	
100%	63.3%	36.7%	0%	النسبة المئوية		
51	26	22	3	التكرار	المجموع	
100%	51%	43.1%	5.9%	النسبة المئوية		

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر مدة يقضيها الطالب الجزائري على شبكة الفيس بوك هي المدة التي تتراوح أكثر من ثلاث ساعات، لكلا الجنسين كما هو ملاحظ متساوون في النسب ولكن عند النظر إلى مستوياتهم نجد أن مستوى ماستر هم الأكثر نسبة ب 63.3 % في المدة التي يقضوها على الفيس بوك. وهذا يدل على إدمان الجنسين من الطلبة ماستر على قضاء أكثر وقت في هذه الشبكة ويفسر أن لهم وقت شاغر أيضا.

جدول رقم 19: يبين اللغة المفضلة أثناء التواصل على شبكة الفيس بوك حسب متغير الجنس والتخصص

المجموع	ماهي اللغة التي تفضل أن تستخدمها في شبكة فيس بوك سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات							
	المختلطة بين العربية لغة أجنبية	عامية	انجليزية	فرنسية	لغة عربية			
26	12	5	1	1	7	التكرار	أنثى	الجنس
100%	46.2%	19.2%	3.8%	3.8%	26.0%	النسبة المئوية		
25	7	2	1	5	10	التكرار	ذكر	
100%	28%	8%	4%	20%	40%	النسبة المئوية		
51	19	7	2	6	17	التكرار	المجموع	
100%	37.3%	13.7%	3.9%	11.8%	33.3%	النسبة المئوية		
2	1	0	0	1	0	التكرار	تاريخ	التخصص
100%	50%	0%	0%	50%	0%	النسبة المئوية		
4	1	0	0	3	0	التكرار	فرنسية	
100%	25%	0%	0%	75%	0%	النسبة المئوية		
5	2	0	0	0	3	التكرار	رياضيات	
100%	40%	0%	0%	0%	60%	النسبة المئوية		
4	1	2	1	0	0	التكرار	تربية بدنية	
100%	25%	50%	25%	0%	0%	النسبة المئوية		
7	2	1	0	0	4	التكرار	علم اجتماع	
100%	28.6%	14.3%	0%	0%	57%	النسبة المئوية		

5	1	0	0	1	3	التكرار	علم مكتبات
100%	20%	0%	0%	20%	37.5%	النسبة المئوية	
8	1	3	0	1	3	التكرار	اتصال وعلاقات عامة
100%	12.5%	37.5%	0%	12.5%	35.7%	النسبة المئوية	
4	1	0	0	0	3	التكرار	حقوق
100%	25%	0%	0%	0%	75%	النسبة المئوية	
4	3	0	1	0	0	التكرار	أدب عربي
100%	75%	0%	25%	0%	0%	النسبة المئوية	
6	5	0	0	0	1	التكرار	هندسة معمارية
100%	83.3%	0%	0%	0%	16.7%	النسبة المئوية	
2	1	1	0	0	0	التكرار	انجليزية
100%	50%	50%	0%	0%	0%	النسبة المئوية	
51	19	7	2	6	17	التكرار	المجموع
100%	37.3	13.7	3.9%	11.8	33.3	النسبة المئوية	

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن اللغة المفضلة في مختلف أشكال التواصل عبر منصة الفيس بوك هي اللغة المختلطة ما بين اللغة الأجنبية والعربية واللغات الأجنبية عند فئة الإناث بكثرة قدرت بـ 46.2% خاصة الذين ينتمون إلى تخصصات اللغات الأجنبية، فوجد لغة فرنسية المستخدمة عند الإناث قدرت بـ 75% وتليها اللغة الإنجليزية بنسبة 50% وهذا ما يدل على انعكاس التخصص على لغة التداول على هذا الفضاء. على عكس فئة الذكور بـ 28%. حيث نرى أن فئة الذكور من التخصصات التالية من علم مكتبات وتاريخ وأدب عربي يستخدمون بكثرة في تواصلهم على شبكة الفيس بوك اللغة العربية الفصحى بكثرة هذا ما يفسر أن التخصص يلعب دورا هاما في تطوير اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي،

خاصة التخصصات الأدبية، حيث قدرت نسبة الذكور المستخدمين للغة العربية بـ 40%.
جدول رقم 20: يبين مدى درجة التدقق من الأخطاء اللغوية حسب متغير الجنس والتخصص

المجموع	هل تدقق في الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك؟				
	لا أدقق	بدرجة متوسطة	نعم		
26	5	10	11	التكرار	الجنس
100%	19.2%	38.5%	42.3%	النسبة المئوية	
25	6	11	8	التكرار	ذكر
100%	24%	44%	32%	النسبة المئوية	
51	11	21	19	التكرار	المجموع
100%	21.6%	41.2%	37.3%	النسبة المئوية	
2	0	1	1	التكرار	تاريخ
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية	
4	1	1	2	التكرار	فرنسية
100%	25%	25%	50%	النسبة المئوية	
5	0	2	3	التكرار	رياضيات
100%	0%	40%	60%	النسبة المئوية	
4	2	1	1	التكرار	تربية بدنية
100%	50%	25%	25%	النسبة المئوية	
7	0	1	6	التكرار	علم اجتماع
100%	0%	14.3%	85.7%	النسبة المئوية	
5	1	3	1	التكرار	علم مكتبات
100%	12.5%	60%	20%	النسبة المئوية	
8	1	6	1	التكرار	اتصال وعلاقات عامة
100%	12.5%	75%	12.5%	النسبة المئوية	
4	0	2	2	التكرار	حقوق
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية	
4	1	2	1	التكرار	أدب عربي
100%	25%	50%	25%	النسبة المئوية	

التخصص

				المئوية	
6	5	1	0	التكرار	هندسة معمارية
100%	83.3%	16.7%	0%	النسبة المئوية	
2	0	1	1	التكرار	انجليزية
100%	0%	50%	50%	النسبة المئوية	
51	11	21	19	التكرار	المجموع
100%	21.6	41.2%	37.3%	النسبة المئوية	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الجنسين معا يدققون في الأخطاء اللغوية لكن عند التحليل أكثر نرى أن فئة الإناث تدقق بنسبة أكثر قدرت ب 42.3%، بالنظر إلى تخصصاتهم نجد أن الطلبة الذين يدرسون تخصص علم اجتماع هم الفئة الغالبة بنسبة بلغت 85% وهذا يفسر ان طلبة علم اجتماع خاصة فئة الاناث يهتمون باللغة العربية ولا يتجاوزن الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك تليها نسبة 50% كلا التخصصين انجليزية وحقوق على عكس التخصصات الأخرى حيث نرى أن طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة يدققون الأخطاء اللغوية بدرجة متوسطة بلغت ب75% وهذا ما يفسر قلة اهتمامهم بقواعد اللغة العربية، لأنني إلى أكثر نسبة في التخصصات العلمية من طلبة الهندسة المعمارية الذين لا يدققون إطلاقا في الأخطاء اللغوية حيث بلغت نسبتهم 83.3% وهذا راجع لارتباطهم بالتخصص حيث معظم أوقاتهم وتعاملهم بالأرقام والحروف وغيرها من الرموز هذا ما جعلهم لا يعيرون اهتماما بالأخطاء اللغوية عند التواصل على شبكة الفيس بوك.

جدول رقم 21: يبين اتجاه العينة عند التواصل عبر الفيس بوك تتأثر لغة باللغة المتداولة حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي

المجموع	عندما تتواصل عبر فيس بوك مع أصدقائك تتأثر لغتك باللغة المتداولة						
	محايد	معارض بشدة	معارض	موافق	موافق بشدة		
26	6	1	0	14	5	التكرار	أنثى
100%	23.1%	3.8%	0%	53.8%	19.2%	النسبة المئوية	
25	8	0	0	8	9	التكرار	ذكر
100%	32%	0%	0%	32%	36%	النسبة المئوية	
51	14	1	0	22	14	التكرار	المجموع
100%	27.5%	2%	0%	43.1%	27.5%	النسبة المئوية	
21	7	1	0	6	7	التكرار	ليسانس
100%	33.3%	4.8%	0%	28.6%	33.3%	النسبة المئوية	
30	7	0	0	16	7	التكرار	ماستر
100%	23.3%	0%	0%	53.3%	23.3%	النسبة المئوية	
51	14	1	0	22	14	التكرار	المجموع
100%	27.5	2%	0%	43.1	27.5	النسبة المئوية	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق باتجاه الطلبة من كلا الجنسين في المستوى ماستر وليسانس على العبارة المذكورة.

إن نسبة الذكور بلغت من مستوى ماستر % 53.3 الموافق على أن تواصلهم على شبكة الفيس بوك مع أصدقائهم يؤثر على لغتهم المتداولة في الواقع بشدة على عكس الإناث التي تتأثر لغتهم المتداولة بنسبة قليلة حيث قدرت ب % 19.2 وهنا نركز على شدة التأثير، وخاصة طلبة ليسانس شدة تأثيرهم قليلة مقارنة مع طلبة ماستر. وهذا راجع أو ما يفسر لنا أن الذكور من المستوى ماستر لغتهم المتداولة في الواقع أكثر عرضة للتغير والتأثر وأن جنس الذكر سهل التغير والتأثير عليه من خلال تعرضه المستمر أو استخداماته لشبكة الفيس بوك.

حيث نلاحظ أيضا نسبة قليلة من الجنسين قدرت بـ 2% التي تعارض تأثر لغتها المتداولة على شبكة الفيس بوك، وهذا يدل على أن الفيس بوك له تأثيرات مباشرة وقوية على لغة الطلبة.

جدول رقم 22: يبين اتجاه العينة في أن اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل مع الآخرين حسب متغير المستوى الجامعي

المجموع	اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل مع الآخرين							
	محايد	معارض بشدة	معارض	موافق	موافق بشدة			
26	3	2	2	15	4	التكرار	أنثى	الجنس
100%	11.5%	7.7%	7.7%	57.7%	15.4%	النسبة المئوية		
25	3	1	3	12	6	التكرار	ذكر	
100%	12%	4%	12%	48%	24%	النسبة المئوية		
51	6	3	5	27	10	التكرار	المجموع	
100%	11.8%	5.9%	9.8%	52.9%	19.6%	النسبة المئوية		
21	4	1	3	10	3	التكرار	ليسانس	المستوى الجامعي
100%	19%	4.8%	14.3%	47.6%	14.3%	النسبة المئوية		
30	2	2	2	17	7	التكرار	ماستر	
100%	6.7%	6.7%	6.7%	56.7%	23.3%	النسبة المئوية		
51	6	3	5	27	10	التكرار	المجموع	
100%	11.8%	5.9%	9.8%	52.9%	19.6%	النسبة المئوية		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كلا الجنسين بلغت نسبتهم 19.6% وافقوا بشدة على أن اللغة الأجنبية تسهل عملية تواصلهم مع الآخرين وعند التحليل أكثر في مستوى الجنسين نرى أن طلبة ماستر الموافون بشدة على هاته العبارة بلغت 23.3%، هذا له عدة تفسيرات بالنظر إلى الجدول أن نسبة الإناث من مستوى ماستر يفضلون استخدام اللغة الأجنبية

عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي بنظرهم تسهل عملية التواصل مع الآخرين دون قيود قواعد اللغة العربية الفصحى.

وله تفسيرات أخرى أن طلبة ماستر من كلا الجنسين غير متمكنون من اللغة العربية الفصحى ولا يجدونها لغة تسهل تواصلهم. أما بالنظر على الفئة التي تعارض بشدة أن اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل قدرت نسبتهم بـ 5.9% من مستوى ماستر وهذا يفسر ثقتهم التامة بلغة الضاد في إيصال الرسالة كاملة.

الفرع الرابع: الاتجاه العام لآراء المستجوبين

سنقوم باستخدام الاحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي للتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة.

1. سنتطرق لما يتعلق بعبارات المحور الثالث "اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام

اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك" في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): تقييم المحور الثالث من وجهة الطالب الجزائري

الرقم	الاتجاه	Mean	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة	
			%	F	%	F	%	F	%	F	%	F
1	موافق بشدة	4,2	6	3	0	0	4	2	49	25	42	21
2	موافق	4,18	8	4	0	0	4	2	43	22	45	23
3	موافق	4,18	6	3	2	1	6	3	41	21	45	23
4	موافق	3,94	2	1	0	0	27	14	43	22	27	14
5	موافق	3,67	8	4	4	2	25	13	39	20	23	12
6	موافق	4,18	2	1	4	2	14	7	35	18	45	23
7	موافق	3,76	8	4	2	1	16	8	55	28	20	10
8	موافق	3,9	8	4	0	0	25	13	27	14	39	20
	موافق	4	النتيجة									

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجداول السابقة فإن أغلب الاتجاه هو «موافق» أي أننا نسجل مستويات متجانسة، أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة الأولى رقم (01) " الفيس بوك يساعد على انتشار اللهجات العامية" حيث بلغ (4,20) بانحراف معياري أقل تشنتا (0,98) ، كما نسجل أقل متوسط حسابي للعبارة رقم (05) " أكتب في الفيس بوك غالبا كما أنطق شفويا وليس كما يجب أن يكتب باللغة العربية الفصحى"، الذي بلغ (3,67) بانحراف معياري أكثر تشنتا (1,171)، وهذا يدل على أنه برغم انتشار اللهجات العامية عبر شبكة الفيس بوك إلا أن الطالب الجزائري لا يزال متمسكا باللغة العربية، ويستخدمها في الكتابة، كما يعتقد أن اللغة العربية تمتلك مؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية، حتى ولو أنها معرضة للتهديد بظهور رموز واختصارات لغوية.

4-1-3 تحليل نتائج (الاجابة على التساؤلات)

سنقوم في هذا الفرع بالإجابة على التساؤلات التي سبق ذكرها.

أولا/تحليل النتائج (تساؤل المحور الأول):

- فيما تتمثل عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك؟.

- التحليل: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجداول رقم (07، 08، 09، 10) الخاصة بالمحور الأول، وجدنا أن الطلبة يستخدمون شبكة لأكثر منذ أكثر من ثلاث سنوات، بالإضافة الى أن الكثير منهم يقضي أكثر من ثلاث ساعات يتصفح هذه الشبكة، كما أنهم يفضلون استخدامها مساء في المنزل.

ثانيا/ تحليل النتائج (تساؤل المحور الثاني):

- ما هي المستويات اللغوية المستعملة عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك؟

- التحليل: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجداول رقم (11، 12، 13، 14، 15، 16) الخاصة بالمحور الثاني، وجدنا أن معظم الصفحات الرئيسية للطلبة هي

باللغة الفرنسية، بالإضافة الى أن الكثير منهم يفضل استخدام اللغة المختلطة سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات، كما أنهم يقومون بالتدقيق في الاخطاء بدرجة متوسطة، لأنهم يستخدمون هذه الشبكة للترفيه عن النفس معظم الوقت. يتداول معظم الطلبة في الوسط الجامعي نفس اللغة التي يعتمدونها عبر شبكة الفيس بوك، حيث عدم الاعتياد على استخدام الفصحى وسهولة التعبير بالعامية يعتبران سببا في النقليل من استخدام اللغة العربية غير الفيس بوك.

ثالثا/ تحليل النتائج (تساؤل المحور الثالث):

- ما هي اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك؟
- التحليل: من خلال النتيجة النهائية لجدول الاتجاه العام رقم (17) الخاص بالمحور الثالث، التي سجلت قيمة المتوسط الحسابي (4) وهي تقع في المجال "موافق" بانحراف معياري (1,035)، مما يدل على اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك هي اتجاهات ايجابية تدعم اللغة العربية، ويعتقدون انها تمتلك مؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية، رغم إدراك انها مهددة بظهور رموز واختصارات لغوية التي أثرت سلبا على اللغة العربية، وبالرغم من أن الفيس بوك يساعد على انتشار اللهجات العامية لسهولتها.

خلاصة الفصل

جاءت هذه الدراسة لتحديد واقع اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي_شبكة الفيس بوك نموذجا_، وقد توصلت الدراسة من خلال الاجابة على التساؤلات المطروحة إلى عدة استنتاجات نذكر منها أن:

كشفت نتائج الدراسة عما يلي:

- تتمثل عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس في المدة الطويلة التي يستخدم فيها الطالب شبكة الفيس بوك وفي الفترات الزمنية المتفاوتة بالإضافة الى المكان الذي يستخدم فيه الطالب هذه الشبكة.
- المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة الفيس بوك هي اللغة المختلطة، تليها العامية ثم الفرنسية، ثم اللغة العربية، بعدها تأتي اللغات الأخرى.
- اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك ايجابية قابلة للتغيير على المدى الطويل.

الغرفة

الخاتمة:

وفي الختام يمكننا أن نستخلص واستقراء أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد شبكة الفيس بوك، استطاعت الوصول ال درجة السيطرة على الأشكال الاتصالية في عصرنا، إلى درجة لم يعد متصفح الانترنت الاستغناء عنها لما توفره في مختلف فضاءاتها من معلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة.

وفي سياق علائقية التأثير والتأثر بين الفرد واستخدامه لشبكة الفيس بوك، جملة من الآثار التي خلفتها هذه الأخيرة على مستوى علاقة الفرد بلسانه، والطريقة التي أصبح يتعامل بها مع اللغة داخل هذا المجال المعابر للحدود باختلاف طبيعتها، وهذا ما توصلنا إليه من خلال رصد الاشكال اللغوية واللهجات المتعددة التي يتداولها الطلبة كفة من الشباب الجزائري، من خلال السماح بانتشار وتداول ظاهرة لغوية جديدة لا تقيم أي اعتبار للقواعد والضوابط المتفق عليها والتي تكسب اللغة صفة النقاء والتهذيب، ليتجاوزها إلى لغة أخرى تحمل في طياتها رموز، وأيقونات مع الابداع في طرق الكتابة، والمزج بين اللغات ، سعيا منهم لإشباع حاجاتهم المتلائمة مع العصر، والتعايش مع الأنساق الحديثة داخل هذه البيئة العالمية التي تتمتع بقوة التطور السريع، لتكون بذلك صورة عاكسة عن اثر الاستخدام المرن لتكنولوجيا التقنية الوسائطية.

فقد لخصت الدراسة أن استخدامات اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك لدى الشباب بالأخص الطالب الجزائري تعكس البعد النفسي والاجتماعي في حرية التناول، ما أدى الى بروز تنوعات في أسلوب التدوين والعرض، باستبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية واستخدام العامية بكثرة إلى، أن هذا التداول اللغوي مبرر عند معظم المستخدمين بسهولة لغة التخاطب والتحاور وسرعته مع الجميع على اختلاف الثقافات، والمستويات التعليمية لتتحول بذلك إلى حتمية لغوية فرضتها أبعاد التكنولوجيا، وساهمت في تناميها أزمة الهوية في مجتمعاتنا العربية عل العموم بما في ذلك الجزائر، أمام المد الثقافي الغربي وتحديات العولمة، مقابل تراجع اهتمام الجمعيات الناشطة والجامعات والمؤسسات البحثية ومختلف المراكز العلمية باللغة الوطنية أمام هذه التحديات.

الـخاتمة

كما يفسر لجوء الشباب إلى اتباع لغات أخرى غير اللغة العربية الفصحى هو عدم تمكنهم الجيد من لغة الضاد، ومفكرين بذلك أن لغات الأجنبية دليل على الرقي والتميز محاولين تشكيل صورة ثقافية حسنة عليهم.

كما أن بعضهم ينتهجه العامية سواء على شبكة الفيس بوك أو في الواقع لسهولةها وخلوها من القواعد وتسهل عليهم التواصل مع الآخرين.

وعليه نطرح إشكالا جوهريا حول كيفية المساهمة الفعلية بين مختلف مؤسسات المجتمع بهدف الارتقاء باللغة المتداولة بين الأوساط الشبابية في جميع المجالات الحياتية، بما في ذلك الفضاء الافتراضي وأدواته الرقمية، حتى يرتقي في المقابل كل من الفكر والثقافة كصورة إيجابية مجسدة لقيم المجتمع وإنجازاته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

كتب ومجلات:

- عبيدات محمد. وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، 1997.
- عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- مشري مرسى: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، جانفي 2012.
- محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت.
- نور الله كورت وآخرون. اللغة العربية (نشأتها ومكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها)، ملخص بحث.
- جمال عبد العزيز الشرها، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم، ط 2، مطابع الحميدي، الرياض، 2003.
- بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس وتمارين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- أماني مجاهد، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثامن 2010.
- أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم وطرائق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2009.

مذكرات ورسائل:

- عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك " أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2016/م.
- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. دار الوفاء، السعودية.
- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

- قناوي منال، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك أنموذجا دراسة ميدانية تحليلية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. 2016/2015.
- مباركة بلغيث، علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي. مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علوم اللسان. كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. 2015/2014.
- مريم بريش، ياسمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين " الفيسبوك" انموذجا. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم-البويرة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أكلي مجند اولحاج. البويرة. 2019/2018.
- رايح عمار، الصحافة الالكترونية وتحديات الفضاء الالكتروني. أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، 2016/2017.
- حميش نورية، حميدي خيرة. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري _موقع الفيس بوك نموذجا_ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. 2017/2016.
- راضي الزاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية، عدد 15. جامعة عمان الأهلية عمان، 2003.
- رضا إبراهيم عبد الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق، جامعة طنطا. 2019.
- سمر محمد الدريملي: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- سواكر أنس، ضو محمد الطاهر. استخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي.

قائمة المصادر والمراجع

- مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة حمه لخضر الوادي. 2017/2018.
- شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي البانيا_المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، 1995.
 - شيخ فاطمة، بلعربي سمية. اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية واريزان الجديدة ولاية غليزان". مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.
 - صفاء بوقلول، مريم بوحملة. دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015/2016.
 - عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي: علوم اللغة العربية. كلية الآداب واللغات. جامعة ام البواقي. 2014/2013.
 - ابراهيم سالم ابراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الاحصاء، جامعة الأزهر، غزة.
 - بغدادي مريم، بلالي صبرينة. تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية "فيسبوك نموذجاً". مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
 - بوشته عمر. توظيف البعد التداولي للتواصل اللغوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية. كلية الآداب واللغات. جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان. 2018/2017.
 - أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة المسيلة. 2013.

قائمة المصادر والمراجع

مدونات ومواقع الكترونية:

- محمد عبد الحميد: المدونات- الإعلام البديل، عالم الكتب القاهرة، 2009.
- وائل مبارك خضر خضر فضل الله: إثر موقع الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس، الموقع الإلكتروني للمدونة، sunimprov.blogspot.com (2018/02)

مراجع باللغة الأجنبية:

- Xue Bai a and Oliver Yao : Facebook on campus : the use and Friends formation in online social networks, College of Business and Economics, Lehigh Universit. (2010)
- Amy Y. Chou, David C: Chou : Information System Caractéristiques and Social Network Software, (2009)
- Richard Harrison and Michael Thomas : Identity in Online Communities : Social Networking Sites and Language Learning, International Journal of Emerging Technologies & Society (2009).
- Erben. T et al : “ Teaching English Language Learners though Technology, new yurok and London, rutledge, 2009.

الفنما رس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	تحديد العينة المستهدفة	1
43	الأوزان والاتجاهات لمقياس ديكارت الخماسي	2
44	معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات	3
46	توزيع العينة حسب الجنس	4
47	توزيع العينة المستوى الجامعي	5
48	توزيع العينة حسب التخصص	6
50	توزيع العينة حسب فترة الاستخدام شبكة الفيس بوك	7
51	توزيع العينة حسب حجم الساعي للمستخدمين	8
52	توزيع العينة حسب الفترة الاستخدام شبكة الفيس بوك	9
53	توزيع العينة حسب مكان الاستخدام شبكة فيس بوك	10
54	توزيع العينة حسب لغة صفحة الرئيسية لشبكة الفيس بوك	11
55	توزيع العينة حسب لغة النشر أو المحادثات أو التعليق	12
56	توزيع العينة حسب درجة التدقيق للأخطاء اللغوية	13
57	توزيع العينة حسب أسباب استخدام شبكة الفيس بوك	14
58	توزيع العينة حسب هل اللغة التي يعتمدها عبر شبكة الفيس بوك هي نفسها التي تتداولها في الوسط الجامعي أم لا	15
59	توزيع العينة حسب أسباب قلة استخدام اللغة العربية عبر فيس بوك	16

الفهارس

61	يبين فترة استدام الطالب الفيس بوك حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي	17
63	يبين المدة التي يقضيها الطالب على الفيس بوك حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي	18
64	يبين اللغة المفضلة أثناء التواصل على شبكة الفيس بوك حسب متغير الجنس والتخصص	19
66	يبين مدى درجة التدقق من الأخطاء اللغوية حسب متغير الجنس والتخصص	20
68	يبين اتجاه العينة عند التواصل عبر الفيس بوك تتأثر باللغة المتداولة حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي	21
69	يبين اتجاه العينة في ان اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل مع الآخرين حسب متغير الجنس والمستوى الجامعي	22
70	تقييم المحور الثالث من وجهة الطالب الجزائري	23

الفهارس

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
47	تركيبية الافراد حسب الجنس	1
48	تركيبية الأفراد حسب المستوى الجامعي	2
49	تركيبية الافراد حسب التخصص	3
50	منذ متى تستخدم شبكة الفيس بوك	4
51	ماهي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك	5
52	ماهي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك	6
53	أين تستخدم شبكة الفيس بوك	7
54	ماهي لغة صفحتك الرئيسية على شبكة الفيس بوك	8
56	اللغة المفضلة عبر شبكة الفيس بوك	9
57	درجة تدقيق الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك	10
58	أسباب استخدام شبكة الفيس بوك	11
59	اللغة المعتمدة في الوسط الجامعي وعلى شبكة الفيس بوك	12
60	أسباب عدم تداول اللغة العربية	13

العلماء

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة البحث في إطار استكمال متطلبات شهادة الماستر

واقع استخدام اللغة العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي - شبكة الفيس بوك
نموذجاً -

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة الفيس بوك طلبة جامعة محمد خيضر
بسكرة

إشراف

د. نجيب بخوش

إعداد

إلهام شيبية

رانيا إكرام بوطويل

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، بجامعة محمد خيضر بسكرة. نقدم لكم هذا الاستبيان من أجل إتمام هذه الدراسة العلمية التي تهدف الى التعرف على الاشكال والممارسات اللغوية عبر شبكة الفيس بوك من طرف مستخدمي هذه الشبكة.

لذا نرجوا من حضرتكم الإجابة على هذه الاستمارة.

السنة الجامعية: 2020/2021.

الملاحق

البيانات الشخصية

الجنس:

أنثى ذكر

المستوى الجامعي:

ليسانس ماستر دكتورا

التخصص:

تاريخ فرنسي رياضيات تربية بدنية علم اجتماع
علم مكنتبات اتصال وعلاقات عامة حقوق أدب عربي
هندسة معمارية انجليزية

المحور الأول: عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك

1- منذ متى تستخدم شبكة الفيس بوك؟

أقل من سنتين من سنتين إلى ثلاثة أكثر من ثلاث سنوات

2- ماهي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

3- ماهي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك؟

صباحا زوالا مساء

4- أين تستخدم شبكة الفيس بوك؟

المنزل مقاهي الانترنت مكتبة الجامعة

وسائل النقل

الملاحق

المحور الثاني: المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة الفيس بوك

5- ماهي لغة صفحتك الرئيسية عبر شبكة الفيس بوك؟

لغة عربية فرنسية انجليزية أخرى

6- ماهي اللغة التي تفضل أن تستخدمها في شبكة فيس بوك سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات؟

لغة عربية فرنسية انجليزية عامة المختلطة
(العربية ولغة أجنبية)

7- هل تدقق في الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك؟

نعم بدرجة متوسطة لا أدقق

8- لماذا تستخدم شبكة الفيس بوك؟

للدراة والبحث للترفيه عن النفس للتعارف للدرشة فقط

9- هل اللغة التي تعتمد عليها عبر شبكة الفيس بوك هي نفسها التي تتداولها في الوسط الجامعي؟

نعم لا

10- لماذا يقل استخدام اللغة العربية عبر فيس بوك؟

سهولة التعبير بالعامية

عدم اعتياد على استخدام الفصحى

ضعف مستوى اللغة العربية

إجادة اللغات الأجنبية

الملاحق

المحور الثالث: اتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك

محايد	معارض بشدة	معارض	موافق	موافق بشدة	العبارات
					11 الفيس بوك يساعد على انتشار اللهجات العامية
					12 الفيس بوك يهدد اللغة الأم بظهور رموز واختصارات لغوية
					13 اللغة العربية تمتلك مؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية
					14 عندما تتواصل عبر فيس بوك مع أصدقائك تتأثر لغتك باللغة المتداولة
					15 أكتب في الفيس بوك غالبا كما أنطق شفويا وليس كما يجب أن يكتب باللغة العربية الفصحى
					16 الاختصارات اللغوية أثرت سلبا على لغة عربية
					17 اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل مع الآخرين
					18 مستخدمي شبكات الفيس بوك يساهمون في تدهور وتراجع مستوى اللغة العربية

الملاحق

الملحق رقم 2: مخرجات برنامج الاحصائي

1. معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات

أولاً/ ألفا كرونباخ لاتجاهات الطالب الجزائري نحو استخدام اللغة العربية عبر شبكة الفيس بوك:

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	51	100,0
	Exclue a	0	,0
	Total	51	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,691	8

2. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري (تقييم المحور الثالث من وجهة الطالب الجزائري)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الفيس بوك يساعد على انتشار اللهجات العامية	51	1	5	4,20	,980
الفيس بوك يهدد اللغة الأم بظهور رموز واختصارات لغوية	51	1	5	4,18	1,090
اللغة العربية تمتلك مؤهلات لمواكبة التطورات التكنولوجية	51	1	5	4,18	1,053

الملاحق

عندما تتواصل عبر فيس بوك مع أصدقائك تتأثر لغتك باللغة المتداولة	51	1	5	3,94	,858
أكتب في الفيس بوك غالبا كما أنطق شفويا وليس كما يجب أن يكتب باللغة العربية الفصحى	51	1	5	3,67	1,125
الاختصارات اللغوية أثرت سلبا على لغة عربية	51	1	5	4,18	,953
اللغة الأجنبية تسهل عملية التواصل مع الآخرين	51	1	5	3,76	1,050
مستخدمي شبكات الفيس بوك يساهمون في تدهور وتراجع مستوى اللغة العربية	51	1	5	3,90	1,171
Valid N (listwise)	51				

3. التكرارات الديمغرافية

الجنس					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	26	51,0	51,0	51,0
	ذكر	25	49,0	49,0	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

مستوى_الجامعي					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	21	41,2	41,2	41,2
	س				
	ماستر	30	58,8	58,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الملاحق

التخصص					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تاريخ	2	3,9	3,9	3,9
	فرنسية	4	7,8	7,8	11,8
	رياضيات	5	9,8	9,8	21,6
	تربية بدنية	4	7,8	7,8	29,4
	علم اجتماع	7	13,7	13,7	43,1
	علم مكتبات	5	9,8	9,8	52,9
	اتصال وعلاقات عامة	8	15,7	15,7	68,6
	حقوق	4	7,8	7,8	76,5
	أدب عربي	4	7,8	7,8	84,3
	هندسة معمارية	6	11,8	11,8	96,1
	انجليزية	2	3,9	3,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

4. تكرارات المحور الأول: عادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك

منذ متى تستخدم شبكة الفيس بوك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من سنتين	3	5,9	5,9	5,9
	من سنتين الى ثلاث سنوات	7	13,7	13,7	19,6
	أكثر من ثلاث سنوات	41	80,4	80,4	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الملاحق

ماهي المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	أقل من ساعة	3	5,9	5,9	5,9
	من ساعة الى ثلاث ساعات	22	43,1	43,1	49,0
	أكثر من ثلاث ساعات	26	51,0	51,0	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

ماهي الفترة التي تفضل أن تستخدم فيها شبكة الفيس بوك					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صباحا	9	17,6	17,6	17,6
	زوالا	5	9,8	9,8	27,5
	مساء	37	72,5	72,5	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

أين تستخدم شبكة الفيس بوك؟					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المنزل	44	86,3	86,3	86,3
	مقاهي الانترنت	3	5,9	5,9	92,2
	مكتبة الجامعة	2	3,9	3,9	96,1
	وسائل النقل	2	3,9	3,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

5. تكرارات المحور الثاني: المستويات اللغوية المستخدمة عبر شبكة الفيس بوك

الملاحق

ماهي لغة صفحتك الرئيسية عبر شبكة الفيس بوك					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	لغة عربية	19	37,3	37,3	37,3
	فرنسية	23	45,1	45,1	82,4
	انجليزية	7	13,7	13,7	96,1
	لغات أخرى	2	3,9	3,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

ماهي اللغة التي تفضل أن تستخدمها في شبكة فيس بوك سواء على مستوى المحادثات أو النشر أو التعليقات؟					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	لغة عربية	17	33,3	33,3	33,3
	فرنسية	6	11,8	11,8	45,1
	انجليزية	2	3,9	3,9	49,0
	عامية	7	13,7	13,7	62,7
	المختلطة	19	37,3	37,3	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

هل تدقق في الأخطاء اللغوية عبر شبكة الفيس بوك					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	نعم	19	37,3	37,3	37,3
	بدرجة متوسطة	21	41,2	41,2	78,4
	لا أدقق	11	21,6	21,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الملاحق

لماذا تستخدم شبكة الفيس بوك؟					
		Frequen cy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	للداسة والبحث	11	21,6	21,6	21,6
	للترفيه عن النفس	30	58,8	58,8	80,4
	للتعارف والدرشة فقط	10	19,6	19,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

هل اللغة التي تعتمد عليها عبر شبكة الفيس بوك هي نفسها التي تتداولها في الوسط الجامعي؟					
		Fréquen ce	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	نعم	31	60,8	60,8	60,8
	لا	20	39,2	39,2	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

لماذا يقل استخدام اللغة العربية عبر فيس بوك؟					
		Fréque nce	Pourcent age	Pourcenta ge valide	Pourcenta ge cumulé
Valid e	سهولة التعبير بالعامية	19	37,3	37,3	37,3
	عدم اعتياد على استخدام الفصحى	16	31,4	31,4	68,6
	ضعف مستوى اللغة العربية	5	9,8	9,8	78,4
	إجادة اللغات الأجنبية	11	21,6	21,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	